



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي نور البشير

- البيضا -

قسم العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



مذكرة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

ماستر (ل م د)

تخصص: اقتصاد كلي

مذكرة تحت عنوان:

نموذج VAR لدراسة أثر الاعتماد على الموارد الطبيعية على

النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة 2010-2020

الأستاذ المشرف:

علي حمزة

من إعداد الطالبة:

مدني إيمان

اللجنة المناقشة:

الصفة	الرتبة العلمية	أعضاء اللجنة

الموسم الجامعي: 2022 - 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

الى من حبهم يعلو فوق كل حبة الى من أناروا لي طريق العلم وساندوني ووفروا لي سبل
السعادة والنجاح

الى والدي العزيز حفظه الله

معلمي الاول وسندي الثابت في كل خطوات حياتي، مصدر فخري وسعادتي الذي لا أرى
الدنيا الا به ..

الى أمي الغالية أدامها الله

أيام عظيمة تلك التي سهرتني بها من أجلي وعلمتني بأن الحياة محبات كلما اجتزتها كلما
خطوت خطوة الى النجاح

إلى رفاق دربي

الذين أمدوني دائما بالقوة وكانوا موضع الاتكاء في كل عثراتي وكانوا لي حضا وسندا
ومنارة وزرعوا لي التفاؤل في دربي ...

الى التي تربت على قلوبنا كلما وهنا الى التي غمرتنا بالحب والتوجيه، الى من كانت وراء
هذا النجاح .. حتى تصل الى ما نحن عليه الآن



شكر وعرهان

الحمد والشكر لله عزو جل أولا وآخرا، كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه

أأقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل من علمني حرفا،

إلى جميع أساتذتي الأفاضل في كل طور من أطوار الدراسة،

إلى أساذي المشرف " علي حمزة " كان خير سند طيلة العام أعزك الله

كما أتوجه بعظيم الشكر إلى أصحاب الدعوات الغيبية و الأيادي التي امتدت لنا

بصدق النصح و التوجيه

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الاعتماد على الموارد الطبيعية على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة 2010-2020، كذلك التعمق في دراسة نوع العلاقة بين الموارد الطبيعية في نمو الاقتصاد الجزائري، ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على التساؤلات المطروحة سوف اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي كون هذا المنهج يلائم طبيعة وأهداف البحث تم ذلك من خلال وصف الظاهرة موضوع البحث، وتحليل بياناتها، ودراسة العلاقات بين مكوناتها وإعطاء صورة واضحة، كما استخدمنا نموذج الانحدار الذاتي VAR في الجزائر خلال الفترة 2010-2020، و تم استخدام مجموع إيرادات الموارد الطبيعية كمتغير للتعبير عن الموارد الطبيعية، إضافة إلى متغيرات نسبة العمالة إلى عدد السكان، إجمالي الإنفاق الوطني و إجمالي تكوين رأس المال الثابت كمتغيرات مستقلة، و إجمالي الناتج المحلي للفرد كمتغير تابع يعبر عن النمو الاقتصادي.

وقد خلصت هذه الدراسة للعديد من النتائج أهمها هو وجود أثر إيجابي للموارد الطبيعية على النمو الاقتصادي في الجزائر، إضافة إلى وجود علاقة طويلة الأجل بين متغيرات الدراسة.

Abstract:

This study aimed to identify the impact of dependence on natural resources on economic growth in Algeria during the period 2010-2020, as well as to delve into the study of the type of relationship between natural resources in the growth of the Algerian economy. Analytical descriptive because this approach fits the nature and objectives of the research. This was done by describing the phenomenon in question and analyzing its data, studying the relationships between its components and giving a clear picture. We also used the VAR autoregressive model in Algeria during the period 2010-2020, and the total natural resource revenues were used as a variable for expression. about natural resources, in addition to the variables of employment-to-population ratio, total national expenditure and gross fixed capital formation as independent variables, and per capita GDP as a dependent variable that expresses about economic growth.

This study concluded many results, the most important of which is the existence of a positive impact of natural resources on economic growth in Algeria, in addition to the existence of a long-term relationship between the variables of the study.

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الاهداء	
الشكر	
الملخص	
قائمة المحتويات	
مقدمة	أ - ل
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية	
تمهيد	14
المبحث الأول: الأدبيات النظرية	15
المطلب الأول: ماهية الموارد الطبيعية	15
الفرع الأول: تعريف الموارد الطبيعية	15
الفرع الثاني: أهمية الموارد الطبيعية	17
الفرع الثالث: تصنيف الموارد الطبيعية	19
الفرع الرابع: إدارة الموارد الطبيعية	23
الفرع الخامس: العوامل المؤثرة على الموارد الطبيعية	28
المطلب الثاني: ماهية حول النمو الاقتصادي	30
الفرع الأول: تعريف النمو الاقتصادي	30
الفرع الثاني: النظريات المفسرة للنمو الاقتصادي	31

قائمة المحتويات

35	الفرع الثالث: أنواع النمو الاقتصادي
36	الفرع الرابع: محددات النمو الاقتصادي
37	الفرع الخامس: مؤشرات التنمية الاقتصادية واستراتيجياتها
39	المبحث الثاني: العلاقة بين متغيرات البحث من الناحية النظرية
39	المطلب الأول: الخصائص الاقتصادية للموارد الطبيعية
40	المطلب الثاني: علاقة المورد الطبيعي بالنمو الاقتصادي
42	المطلب الثالث: الضوابط الاقتصادية لاستغلال الموارد الطبيعية
43	المطلب الرابع: أثر الاعتماد على الموارد الطبيعية في النمو الاقتصادي
44	المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية
44	المطلب الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة
50	المطلب الثاني: مقارنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية
51	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية	
53	تمهيد
54	المبحث الأول: الطريقة والادوات المستخدمة في تحليل العلاقة بين الموارد الطبيعية والنمو الاقتصادي
54	المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة
55	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة
59	المطلب الثالث: تقديم نموذج شعاع الانحدار الذاتي " VAR "

قائمة المحتويات

61	المبحث الثاني: تقديم النتائج ومناقشة تحليل نتائج الدراسة
61	المطلب الاول: تقديم النتائج المتوصل اليها
70	المطلب الثاني: تحليل النتائج المتوصل إليها
71	خلاصة الفصل
74	خاتمة
76	قائمة المصادر والمراجع

مقدمة

إن ارتفاع الموارد الطبيعية يسهم إسهاما واضحا في إحداث ازدهار اقتصادي، لكن حدوث هذا الازدهار، يجب ألا يعمينا عن النظر في طبيعته: هل هو وقتي، أم أنه يتصف بالرسوخ. الخلاصة التي انتهت إليها عدة دراسات تقول إن وفرة تلك الموارد لا تعني بالضرورة تحقيق نمو اقتصادي متين. كما أن البيانات الإحصائية للدول النفطية خلال العقود الثلاثة الماضية لا تشير إلى أن وفرة الموارد النفطية كان لها تأثير قوي على تحقيق نمو اقتصادي راسخ مستمر.

إن العديد من الأدبيات الاقتصادية تناولت العلاقة السببية بين الموارد الطبيعية ونوعية المؤسسات وكذا تأثيريهما على النمو الاقتصادي، لقد أشارت دراسة ساكس وانرز 1997 إلى وجود علاقة عكسية بين وفرة الموارد الطبيعية والنمو الاقتصادي، ولقد أطلق الباحثان على هذه المفارقة بلعنة الموارد الطبيعية، إن النتيجة الأكثر أهمية بالنسبة لنا في هذه الدراسة . تأكيد الباحثان على أن هنالك تأثير ضعيف للموارد الطبيعية على الجودة المؤسسية وبالتالي فإن المؤسسات لا تلعب أي دور في تجنب أو الوقوع في ما يسمى بلعنة الموارد.

على النقيض من الطرح السابق أكدت دراسة Halvor mehlum & all 2006 بأن المؤسسات تلعب دورا محوريا في تجنب أو الوقوع في لعنة الموارد، لاحظ الباحثون وجود علاقة عكسية بين معدلات النمو ودرجة وفرة الموارد الطبيعية لكن هذه العلاقة سرعان ما تصبح أشد وأقوى في الدول ذات النوعية المؤسسية الضعيفة، بينما تختفي هذه العلاقة العكسية في الدول ذات النوعية المؤسسية الجيدة، على ضوء هذا تؤكد الدراسة إلى أن التباين في أداء النمو الاقتصادي في الدول الغنية بالموارد يعزى إلى كيفية توزيع الموارد الطبيعية من خلال الترتيبات المؤسسية، ومن هذا المنطلق يجب التمييز بين نوعين من المؤسسات في الدول التي تحوز وفرة الموارد المؤسسات الصديقة

المنتجة، والتي توفر تكامل بين أنشطة السعي وراء الربح والأنشطة الإنتاجية، المؤسسات الصديقة المهيمنة، حيث تخلق هذه المؤسسات تنافس بين أنشطة السعي وراء الربح والأنشطة الإنتاجية وفي الأخير ترجع الغلبة لأنشطة السعي وراء الربح، الأمر الذي يؤدي إلى إلحاق الضرر بعملية النمو.

وتأتي دراسة سلا مارتين وسوبرامانيان 2013 ، والتي أكدت على أن العلاقة السلبية بين الموارد الطبيعية والنمو الاقتصادي هي فرضية غير محسومة مطلقا عندما نتكلم عن الموارد الطبيعية بصورة إجمالية، لكن هذه العلاقة السلبية تصبح محسومة بشكل كلي عندما يتم التطرق إلى بعض الموارد الطبيعية مثل المعادن النفط والغاز الطبيعي، والتي تمارس تأثيراتها الغير خطية على النمو الاقتصادي من خلال إلحاقها الضرر بالتنوع المؤسسية. كما قدم أرزقي وفان دير بلوق 2011 دعما قويا لفرضية لعنة الموارد الطبيعية، حيث توصل الباحثان إلى وجود تأثير سلبي مباشر للموارد الطبيعية على الدخل الفردي، سواء عند استخدام وفرة الموارد أو تبعية الموارد الطبيعية كمتغيرات تفسيرية، تقوى حدة التأثير السابق في البلدان ذات النوعية المؤسسية الرديئة، لم يقتصر دور وفرة الموارد الطبيعية في تعزيز النمو الاقتصادي والتنمية، في رأي بعض الباحثين، بل عدوا وفرة الموارد الطبيعية بمثابة العامل الخامس للإنتاج بعد الأرض والعمالة ورأس المال والتكنولوجيا.

وذهب بعض الدارسين إلى أن دور ومساهمة الزراعة، باعتبارها موردا طبيعيا، أساسيا في المراحل المبكرة للنمو الاقتصادي. وبالإشارة إلى تجربة النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة الأمريكية، أكد بعض المهمتين بتجارب التنمية أهمية ودور أنشطة استخراج المعادن والموارد الطبيعية مثل النفط في التقدم التكنولوجي والتراكم المعرفي في الاقتصاد الأمريكي.

يختلف الباحثون حول دور وأهمية وفرة الموارد الطبيعية في النمو الاقتصادي والتنمية. ففي حين يرى بعض الباحثين بأن وفرة الموارد الطبيعية هي ميزة وتساعد الدول على

النمو الاقتصادي والتنمية، يرى آخرون أن وفرة الموارد الطبيعية ليست بالضرورة ميزة، فالنتائج التي توصلوا اليها تبين بأن وفرة الموارد الطبيعية يمكن أن تعيق النمو الاقتصادي والتنمية.

أولاً: إشكالية الدراسة

على ضوء ما قدم يتمحور موضوع الدراسة حول مشكلة جوهرية و يمكن صياغتها على النحو التالي:

ما هو أثر الاعتماد على الموارد الطبيعية على النمو الاقتصادي في الجزائر باستخدام نموذج var خلال الفترة 2010-2020 ؟

ولمعالجة وتحليل الإشكالية المدروسة يمكننا طرح مجموعة من الأسئلة الفرعية:

- توفر الموارد الطبيعية فرص عمل وتدفقات نقدية هائلة من عوائد التصدير، وتعزز الاستثمارات ؟

- تعتبر الموارد الطبيعية موردا أساسيا في النمو الاقتصادي الجزائري ؟

- ماهي أهم الموارد الطبيعية المعتمد عليها في النمو الاقتصادي الجزائري ؟

ثانياً: فرضيات الدراسة

وللإجابة على هذه التساؤلات المطروحة نقدم الفرضيات التالية :

- هناك مساهمة السياسات الاقتصادية إلى حسن استغلال الموارد الطبيعية لتحقيق النمو الاقتصادي.

- هناك دور ايجابي ومعنوي بين الموارد الطبيعية وإجمالي الناتج المحلي.

- هناك مساهمة نمو الموارد الطبيعية له أثر ايجابي ومعنوي على نمو إجمالي الناتج المحلي.

هناك مساهمة ايجابية لكل مكون من مكونات الموارد الطبيعية وإجمالي الناتج المحلي.

ثالثا :أهداف الدراسة

- تسعى الدراسة إلى معرفة نوع العلاقة بين الموارد الطبيعية في نمو الاقتصاد الجزائري
- الكشف على مدى مساهمة الموارد الطبيعية في نمو الاقتصاد الجزائري.
- المساهمة من خلال الدراسة الميدانية في تقديم جملة من الاقتراحات المساهمة في تحليل أثر كل مورد طبيعي على حده في نمو الاقتصاد الجزائري
- تقدير أثر الموارد الطبيعية في نمو الاقتصاد الجزائري
- يتمثل هدف البحث في إسقاط ما تم التطرق إليه نظريا على بلاد غنية بالموارد الطبيعية كالجزائر ، والعمل على توضيح مدى التوافق النظري والطرح العلمي، وإثبات الأسباب الرئيسية في فشل أو نجاح الجزائر من أجل الوصول إلى تحقيق نمو اقتصادي.

رابعا : أهمية الدراسة :

تعتبر الموارد الطبيعية مصدر هام من مصادر الثروة الوطنية في كثير من دول العالم، ففي الاقتصاد الجزائري الذي يعتمد على مورد واحد ألا وهو النفط في تنمية الاقتصاد الوطني وحيث إن خطط التنمية المتتابة تهدف إلى تنويع مصادر الدخل حتى لا يكون الاقتصاد معتمداً على مصدر دخل واحد (إيرادات النفط)، فإننا نرى أن هنالك أهمية لبقية الموارد الطبيعية التي نعتقد أنها لم تستغل الاستغلال الأمثل الذي يبرز دورها في تنمية الاقتصاد الوطني، لذا رأينا أن نبث دور الموارد الطبيعية في الاقتصاد الجزائري(الزراعة والغابات والأسماك، الزيت الخام والغاز الطبيعي، نشاطات تعدينية) لمعرفة مدى مساهمتها في الناتج القومي الإجمالي ومن ثم دورها في النمو الاقتصادي في الفترة الزمنية من عام 2010 - 2020

خامسا: مبررات اختيار الدراسة

تتلخص أهم مبررات اختيارنا لهذا الموضوع في الأسباب التالية:

- السبب الذاتي الرغبة الشخصية للبحث في دراسة والبحث نمو الاقتصاد الجزائري
 -علاقة الموضوع بالتخصص من خلال دراسة والبحث في ما مدى تأثيرالموارد الطبيعية نمو الاقتصاد الجزائري
 معرفة مدى تأثير نمو الاقتصاد كمتغير تابع و عناصر الموارد الطبيعية كمتغير مستقل
 -محاولة تقديم الدراسة النظرية للموارد الطبيعية نمو الاقتصاد الجزائري
 -التعرف على أهم الموارد الطبيعية المؤثرة على نمو الاقتصاد الجزائري ومعرفة أهم العوامل المساهمة في نمو الاقتصاد الجزائري
 -قلة الدراسات في هذا الموضوع وخاصة دراسة نمو الاقتصاد الجزائري كمتغير تابع وربطه بالموارد الطبيعية حيث ستعد الدراسة من المراجع الأولى المهمة في البحث بالمتغيرين

سادسا : حدود الدراسة :

يمكن تقسيم حدود دراستنا إلى ما يلي:

الحدود المكانية:

إن الدراسة لها حد مكاني يتضمن دراسة حالة نمو الاقتصاد الجزائري

الحدود الزمانية :

إن الدراسة لها حد زمني يضم دراسة حالة نمو الاقتصاد الجزائري خلال الفترة 2010-2020 لذلك سنتحصر هذه الدراسة في الفترة الزمنية من جانفي إلى أفريل الانطلاق في دراسة والقيام بالدراسة القياسية وتقديم النموذج القياسي و في شهر أفريل وماي تقديم النتائج النهائية وتوصيات الدراسة

سابعا : منهج وأدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على التساؤلات المطروحة سوف نعتمد في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي كون هذا المنهج يلائم طبيعة وأهداف البحث تم ذلك من خلال وصف الظاهرة موضوع البحث، وتحليل بياناتها، ودراسة العلاقات بين مكوناتها

وإعطاء صورة واضحة باستخدام عرض تحليلي لمختلف الجداول والأشكال بالاعتماد على المعلومات المتحصل التي تساعدنا في تقديم تحليل وتفسير النتائج، فيما يتعلق بالأدوات والوسائل المعتمدة في الدراسة وبهدف تحليل الإشكاليات الجزئية واختبار فرضيات الدراسة، فقد نستخدم بعض أدوات التحليل الإحصائي المتمثلة في أدوات القياس

ثامنا: أداة الدراسة

تم في الدراسة الاعتماد على بناء نماذج متجه الانحدار الذاتي VAR . باستخدام برنامج Eviews10

تاسعا : صعوبات الدراسة

إذا كان اختياري للموضوع قد تم بسهولة ويسر، إلا أنني أثناء معالجته قد تلقيت صعوبات كثيرة و كبيرة ، ليس لقلّة المراجع و التي هي فعلا قليلة بالعربية، ولكن لكثرة جوانب الموضوع ، حيث أنه وكلما زاد اطلاعي أكثر كلما اكتشفت جانبا أو عاملا جديداً يؤثر في النمو الاقتصادي بالنسبة للدول الغنية بالموارد الطبيعية ، وهو ما جعلني في مشقة في التحكم في الموضوع ،

- صعوبة الحصول على الإحصائيات اللازمة التي تخدم الدراسة بالشكل المطلوب

- الوقت غير كافي لإتمام الدراسة خلال سداسي من السنة الدراسية

- قلة الدراسات العلمية السابقة الجزائرية التي تناولت الموضوع

عاشرا: مصادر الدراسة:

1 - مصادر ثانوية:

وهي الكتب والمراجع والدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع الدراسة.

2- مصادر أولية:

وهي الإحصاءات والتقارير المنشورة من الجهات الحكومية

أحدى عشرة : مصطلحات الدراسة

الموارد الاقتصادية والنمو الاقتصادي:

تطور الفكر الاقتصادي الذي يهتم بدراسة العلاقة بين استخدام الموارد الاقتصادية والنمو الاقتصادي سواء من قبل الاقتصاديون التقليديون أو الاقتصاديون التقليديون الجدد.

وسوف نستعرض أهم ذلك على النحو التالي:

أكد **Adam Smith** في كتابه ثروة الأمم (1937) على أهمية التجارة كمنفذ للفائض حيث يؤثر هذا الفائض على اقتصاد الدولة فيتحسن العمل وإنتاجيته نتيجة فتح أسواق جديدة للتجارة الخارجية والتي تعني طلباً إضافياً لمنتجات الدولة وبهذه الطريقة ترتقي الصادرات باقتصاد الدول.

هذا وقد أوضح آدم سميث أن الدول التي ينشأ بينها تبادل تجاري (تجارة خارجية) بإمكانها الحصول على فوائد من هذه التجارة، تتمثل هذه الفوائد في عملية توجيه فائض الإنتاج والعمل والأرض (الموارد الطبيعية) إلى أسواق خارجية تطلبها (في حاجة لها) واستخدام عائد هذه العناصر في الحصول على أشياء تكون ذات فائدة بالنسبة لهم مما يعني زيادة رفاهيتهم، وهذا يستوجب فتح أسواق شاملة تستقطب عناصر الإنتاج الفائضة وهذا بدوره يرفع من مستوى تحسين الطاقة الإنتاجية وزيادة الإنتاج وبالتالي يعمل على زيادة العائدات والثروات العائدة على المجتمع، كما أوضح أنه بإمكان أي دولة الاستفادة من مميزات التجارة الخارجية (صادرات وواردات) إذا ما طبق مفهوم التجارة الخارجية في اقتصادها.

من أهم سمات النظرية ما يلي:

- **القانون الطبيعي:** اعتقد آدم سميث إمكانية تطبيق القانون الطبيعي في الأمور الاقتصادية ومن ثم فإنه يعتبر كل فرد مسئولاً عن سلوكه أي أنه أفضل من يحكم على مصالحه وأن هناك يد خفية تقود كل فرد وترشد إليه السوق، فإن كل فرد إذا ما

ترك حرًا فسيبحث عن تعظيم ثروته، وهكذا كان آدم سميث ضد تدخل الحكومات في الصناعة والتجارة.

- **تقسيم العمل:** يعد تقسيم العمل نقطة البداية في نظرية النمو الاقتصادي لدى آدم سميث، حيث تؤدي إلى أعظم النتائج في القوى المنتجة للعمل.
 - **عملية تراكم رأس المال:** يعتبر آدم سميث التراكم الرأسمالي شرطاً ضرورياً للتنمية الاقتصادية ويجب أن يسبق تقسيم العمل، فالمشكلة هي مقدرة الأفراد على الادخار أكثر ومن ثم الاستثمار أكثر في الاقتصاد الوطني.
 - **دوافع الرأسماليين على الاستثمار:** وفقاً لأفكار آدم سميث فإن تنفيذ الاستثمارات يرجع إلى توقع الرأسماليين بتحقيق الأرباح، وأن التوقعات المستقبلية فيما يتعلق بالأرباح تعتمد على مناخ الاستثمار السائد إضافة إلى الأرباح الفعلية المحققة.
 - **عناصر النمو:** وفقاً لآدم سميث تتمثل عناصر النمو في كل من المنتجين والمزارعين ورجال الأعمال، ويساعد على ذلك أن حرية التجارة والعمل والمنافسة تقود هؤلاء إلى توسيع أعمالهم مما يؤدي إلى زيادة التنمية الاقتصادية.
 - **عملية النمو:** يفترض آدم سميث أن الاقتصاد ينمو مثل الشجرة فعلية التنمية تتقدم بشكل ثابت ومستمر، فبالرغم من أن كل مجموعة من الأفراد تعمل معاً في مجال إنتاجي معين إلا أنهم يشكلون معاً الشجرة ككل.
- أما **John Stuart Mill (1909)** فإنه ينظر للتنمية الاقتصادية كوظيفة للأرض والعمل ورأس المال، حيث يمثل العمل والأرض عنصرين أصليين للإنتاج في حين يعد رأس المال تراكمات سابقة لنتاج عمل سابق، ويتوقف معدل التراكم الرأسمالي على مدى توظيف قوة العمل بشكل منتج فالأرباح التي تكتسب من خلال توظيف العمالة غير المنتجة مجرد تحويل للدخل.

من أهم سمات النظرية ما يلي:

- **التحكم في النمو السكاني:** اعتقد ميل أن التحكم في السكان يعد أمراً ضرورياً للتنمية.

- **معدل التراكم الرأسمالي:** يرى ميل أن الأرباح تعتمد على تكلفة عنصر العمل ومن ثم

فإن معدل الأرباح يمثل النسبة ما بين الأرباح والأجور، فعندما ترتفع الأرباح تنخفض الأجور ويزيد معدل الأرباح، التي تؤدي بدورها إلى زيادة التكوين الرأسمالي وبالمثل فإن الرغبة في الادخار هي التي تؤدي إلى زيادة معدل التكوين الرأسمالي.

- **معدل الربح:** يرى Mill أن الميل غير المحدود في الاقتصاد يتمثل في أن معدل الأرباح يتراجع نتيجة لقانون تناقص غلة الحجم في الزراعة وزيادة عدد السكان وفي حالة غياب التحسن التكنولوجي في الزراعة وارتفاع معدل نمو السكان بشكل يفوق التراكم الرأسمالي، فإن معدل الربح يصبح عند حدها الأدنى وتحدث حالة الركود.

وقدم **Rostow (1960)** نظرية مراحل النمو وهذه النظرية عبارة عن مجموعة من المراحل الاقتصادية المستتبطة من المسيرة التنموية للدول المتقدمة، حيث حاول في هذه النظرية أن يضع الخطوات التي يجب على الدول النامية أن تتبعها للوصول إلى التقدم.

ولقد لخص هذه الخطوات في خمسة مراحل وهي كالتالي:

مرحلة المجتمع التقليدي:

تكون الدولة في هذه المرحلة شديدة التخلف ويظهر في هذه المرحلة:

- سيادة الطابع الزراعي التقليدي والصيد ذات الاكتفاء الذاتي.

- انخفاض الإنتاجية.

- ضالة متوسط نصيب الفرد من الناتج القومي.

وهذه المرحلة تكون عادةً طويلة نسبياً وبطيئة الحركة.

مرحلة التهيؤ للانطلاق:

وفي هذه المرحلة يحدث تغيرات على المستوى الاقتصادي:

- زيادة معدل التكوين الرأسمالي.
- بداية تخطي العمال في أنشطة معينة.
- بداية ظهور القطاع الصناعي على جانب القطاع الزراعي.
- ظهور الاستثمارات الاجتماعية (بناء الطرقات والمواصلات).
- لكن مع ذلك كله يبقى نصيب الدخل الفردي منخفض لا يتجاوز حسب روستو 150 دولار سنويًا.

مرحلة الانطلاق:

تعتبر هذه المرحلة هي المنبع العظيم للتقدم في المجتمع وعندها يصبح النمو حالة عادية والشروط اللازمة لمرحلة الانطلاق:

- ارتفاع الاستثمار الصافي من نحو 5 % إلى ما لا يقل عن 10 % من الدخل القومي.
- تطوير بعض القطاعات الرائدة بمعنى ضرورة تطوير قطاع أو أكثر من القطاعات الصناعية الرئيسية بمعدل نمو مرتفع كشرط ضروري لمرحلة الانطلاق وينظر روستو لهذا الشرط باعتباره العمود الفقري في عملية النمو وفيها تصنف الدولة على أنها ناهضة أو سائرة في طريق النمو.

مرحلة الاتجاه نحو النضج:

وعرفها روستو بأنها الفترة التي يستطيع فيها المجتمع أن يطبق على نطاق واسع التكنولوجيا الحديثة، ويرتبط بلوغ الدول مرحلة النضج التكنولوجي بحدوث تغيرات أساسية:

- تغير سمات وخصائص قوة العمل حيث ترتفع المهارات ويميل السكان للعيش في المدن.

• تغير صفات طبقة المنظمين حيث يتراجع أرباب العمل ليحل محلهم المديرين الأكفاء.

وفي هذه المرحلة تعتبر الدولة متقدمة اقتصاديًا.

مرحلة الاستهلاك الكبير:

وهي آخر مرحلة من مراحل النمو كما تصورها روستو تتصف هذه المرحلة باتجاه السكان نحو التركيز في المدن وضواحيها وانتشار المركبات واستخدام السلع المعمرة على نطاق واسع في هذه المرحلة يتحول اهتمام المجتمع من جانب العرض إلى جانب الطلب.

وتكون الدولة فيها قد بلغت شوطًا كبيرًا من التقدم.

أما **Emery (1967)** فقد أشار أيضا إلى الدور الايجابي الذي تلعبه الصادرات في عملية نمو الاقتصاد حيث ادعى أن زيادة نسبة الصادرات سوف تمكن الدولة من زيادة السلع الرأسمالية من خلال الواردات، والسلع الرأسمالية تلعب دورًا رئيسًا في عمل نمو اقتصادي.

إن نمو الصادرات سيقوم بتوجيه الاستثمار تجاه الأجزاء المناسبة في اقتصاد الدولة ومن ثم فإن معدل النمو الاقتصادي للدولة يزداد نتيجة لزيادة الوفرة الاقتصادية بسبب ظهور أسواق جديدة (السوق الدولية) كما تشجع المنافسة بين الأسواق الدولية يشجع المصدرين على المحافظة على أعلى جودة للمنتجات مع أقل تكلفة لها.

اثنا عشر: هيكل الدراسة

من أجل إنجاز هذا البحث والإجابة على الإشكالية المطروحة ومناقشة وإثبات صحة الفرضيات وتقديم النتائج والحلول المقترحة تم تقسيم موضوع إلى فصلين كما يلي :

المقدمة وتمت معالجة طرح الإشكالية وصياغتها وفرضيات الدراسة، وكذا أهمية الدراسة وأهدافها

الفصل الأول : الأدبيات النظرية والتطبيقية وينقسم إلى

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

المطلب الأول: ماهية الموارد الطبيعية

المطلب الثاني: ماهية حول النمو الاقتصادي

المبحث الثاني: العلاقة بين متغيرات البحث من الناحية النظرية

المطلب الأول: الخصائص الاقتصادية للموارد الطبيعية

المطلب الثاني: علاقة المورد الطبيعي بالنمو الاقتصادي

المطلب الثالث: الضوابط الاقتصادية لاستغلال الموارد الطبيعية

المطلب الرابع: أثر الاعتماد على الموارد الطبيعية في النمو الاقتصادي

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية

المطلب الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة

المطلب الثاني: مقارنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية وينقسم الى

المبحث الأول، أساليب القياس والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية

المطلب الأول : منهجية و ادوات الدراسة

المطلب الثاني : اجراءات جمع البيانات وتحليلها

المبحث الثاني مناقشة و تفسير نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها.

المطلب الأول: اختبار صدق ادوات الدراسة

المطلب الثاني : إختبار الفرضيات

المطلب الثالث : مناقشة وتحليل النتائج

الفصل الاول:

الأدبيات النظرية والتطبيقية

تعد الموارد الطبيعية أهم عوامل الانتاج الأربعة المحددة في النظرية الاقتصادية الكلية، والوفرة في هذه المواد الأولية جعلت الكثير من الدول تعتمد عليها بشكل كبير في تحقيق عوائدها وتكوين إجمالي الناتج المحلي، لذا فإن الأداء الاقتصادي الضعيف والمخيب للبلدان الغنية بالموارد الطبيعية مقارنة بالبلدان الفقيرة من حيث وفرتها يعتبر أمرا محيرا في تاريخ الاقتصاد العالمي.

لذلك ومن خلال هذا الفصل المقسم إلى مبحثين أساسيين، سنحاول من خلال المبحث الأول التعرف على مختلف الأدبيات النظرية حول الموارد الطبيعية والنمو الاقتصادي، أما المبحث الثاني فسنعرض من خلاله مختلف الدراسات السابقة التي عالجت موضوع الموارد الطبيعية وعلاقته بالنمو الاقتصادي وأوجه التشابه بين دراستنا الحالية وهذه الدراسات، مع ابراز أوجه الاستفادة منها.

مفهوم الموارد الطبيعية **Concept of Natural Resources**: هناك ثلاثة أنواع من الموارد (Ressources) هي الموارد الطبيعية (هبات الطبيعة) و الموارد البشرية (طاقة الإنسان و الموارد الحضارية (مهارات السكان و التطور التكنولوجي). إن الموارد الطبيعية (Natural Resources) تشكل أساس الثروة التي يعتمد عليها رفاه السكان و مستواهم المعاشي و قوة الدولة ووزنها السياسي، و قد اهتم الإنسان منذ القدم بموارد الثروة الطبيعية المحلية كالتربة و المياه و النبات إلا انه لم جديا بضرورة الحفاظ عليها من خلال استثمارها بشكل اقتصادي إلا في الفترة الأخيرة من القرن العشرين، إن الموارد الطبيعية يمكن تعريفها على أنها كل مادة موجودة بصورة طبيعية في الكون و ذات قابلية على الاستغلال يمكن أن يعتمد عليها الانسان في حياته و انجازاته سواء على المستوى الاقتصادي أو الرفاه الاجتماعي.

لذلك فان مفهوم الموارد الطبيعية لا يشتمل الهبات الطبيعية جميعها ألا إذا تمكن الإنسان من استثمارها، فعلى سبيل المثال تحوي مياه البحار و المحيطات على العديد من المعادن الذائبة و من ضمنها الذهب و ان كان بنسبة ضئيلة جدا تقدر بحدود 0.0001 % من مجموع المواد الذائبة في المياه البحرية إلا أن ضخامة حجم المياه في البحار و المحيطات و بمقدار 1.4 مليار كم يجعل حجم الذهب المذاب في المياه البحرية ضخمة جدا يقدر بألاف الأطنان، غير أن في الوقت الراهن يصعب تجميعه و استثماره من قبل الانسان و لذلك لا يمكن عد الذهب المذاب في مياه البحار و المحيطات من ضمن الموارد الطبيعية. كما أن بعض المواد الطبيعية غير قابلة للاستثمار البشري في الوقت الراهن كبعض الحيوانات البرية الضارة و بعض الأحياء البحرية المجهرية الموجودة في التربة فضلا عن المعادن المتواجدة في أعماق بعيدة داخل الغلاف الصخري. و لذلك فان مفهوم الموارد الطبيعية في تبدل و توسع مستمر بسبب زيادة إمكانيات الإنسام لاستثمارها نتيجة توسع المعارف و التطور التكنولوجي. إذ تعتمد عملية استغلال الموارد الطبيعية المتاحة على ثلاثة أمور أساسية هي الخصائص الطبيعية لذات الموارد و المستوى الاقتصادي

للإنسان و التطور التكنولوجي، لذلك تنشأ الموارد الطبيعية و تتطور نتيجة تفاعل ثلاثة عناصر و هي الطبيعة و الانسان و الحضارة¹

مما ينبغي الإشارة في هذا الصدد إن التطور التكنولوجي و الحضاري الذي يشهده العالم المعاصر قد مكن الإنسان من اشتقاق بعض المواد من مصاد طبيعية و من ثم طورها و حولها الى موارد نافعة يعتمد عليها في حياته، كالطاقة الحيوية (Biogas) و الطاقة العربية (Thermal electricity) ، إن هذه الموارد المطورة و أن كانت من أصول طبيعية إلا أنها تسمى حالياً بالموارد الصناعية مما يد² (Arctificiel ressources).

الموارد الطبيعية هي كل ما يوجد في الطبيعة من مخزونات أو مكونات طبيعية – حية و غير حية لا دخل للإنسان في وجودها أو تكوينها. تتواجد هذه المكونات الحية في منظومة طبيعية متوازنة تربطها علاقات متشابكة و متبادلة تحقق توازن هذه المنظومة و استدامتها ما لم يحدث أي تغيير يؤثر في هذا التوازن.

و نظراً لأهميتها الحيوية فإن الانسان يؤثر فيها و يتأثر بها و يعتمد عليها و يستخدمها في كل شئون حياته و لا يمكنه الاستغناء عنها في تنفيذ كافة الأنشطة اللازمة لتوفير احتياجاته و بناء حضارته و تتضمن المكونات الحية النباتات و الحيوانات بأنواعها سواء كانت آكلة العشب الغزال الزرافة... أو آكلة لحوم الأسود الذئاب... و الأحياء المائية النباتية و الحيوانية و الكائنات الحية الدقيقة. أما المكونات غير الحية فهي تتضمن المياه، الهواء التربة و ما تحويها من عوامل فيزيائية و مواد و عناصر كيميائية. و للمنظومة البيئية الطبيعية أهمية كبرى في استدامة الحياة على كوكب الأرض، فهي تمثل المصدر الرئيسي للموارد الطبيعية التي هي أحد عناصر الإنتاج التي تعتمد عليها جميع مشروعات التنمية كما أنها و في حدود قدرتها الاستيعابية، الطبيعية يمكنها أن تستوعب التغيرات التي تطرأ عليها نتيجة للأنشطة البشرية (مثل مخلفات هذه المشروعات). فإذا تعدت هذه التغيرات حدود استغلال هذه الموارد و استخدمت هذه الموارد بطريقة غير رشيدة (أو حدود القدرة الاستيعابية للمنظومة البيئية الطبيعية أدى ذلك إلى استشرفها أو

¹ Krau Kraemer. J. A. (2005) Economics of Natural Resource Scarcity: The State of the Debate, Washington, p.6-7.

² Knight, R. L. and Bates, S. F. (1995) A New Century For.

تدهورها وانخفاض قدرتها على العطاء المستهدف منها مما يؤثر تأثيرا خطيرا على عملية التنمية و استمرارها وبالتالي على الأجيال الحالية و أجيال المستقبل في الحصول على كافة احتياجاتهم¹.

و الموارد الطبيعية الموارد الطبيعية هي المواد الأولية الخام التي توفرها الأرض لبني البشر، تتشكل هذه الموارد بشكل طبيعي، و تشكلها طبيعيا يعني أن الإنسان لا يستطيع تكوينها و تشكيلها بنفسه، و يقوم البشر باستخدام الموارد الطبيعية في صناعة منتجات جديدة أكثر تعقيدا ليستفيدوا منها و يقوموا أيضا بتعديلها بنا يتناسب مع الاستعمال الفعال و المفيد لهم، لذلك فإن ما يستخدم في تحضير المواد بشرية الصنع هي في الواقع و في الأصل موارد طبيعية تم استخلاصها من رحم الطبيعة.²

كما يعبر مصطلح الموارد الطبيعية عن تلك السلع و المواد الموجودة في الكرة الأرضية بشكل طبيعي و يستفيد منها الإنسان في نشاطاته اليومية، بحيث يتم الحصول عليها إما بعملية التنقيب مثل المعادن، أ تكون ظاهرة مثل المياه، و تنقسم الموارد الطبيعية المتعددة أي أنها لا تنضب، و الآخر يمثل الموارد الطبيعية غير المتجددة التي تقل نسبة وجودها عند استخراجها و استعمالها.³

الفرع الثاني: أهمية الموارد الطبيعية

تعتبر الموارد الطبيعية على اختلافها مهمة بالنسبة للإنسان و الوجود البشري، و هذه الأهمية متفاوتة بحسب أنواعها و ماهياتها، إلا أن جميعها ضرورية للوجود و البناء الحضاري، و تتنوع أهميتها في عموم حياتنا، إذ تعتبر الأساس لقدرتنا على التعايش و التطور، فضلا عن كونها تدخل في كافة الموارد الاقتصادية سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، ما يجعلها مصدرا مهما للغذاء من خلال دعمها قطاع الزراعة عبر تأمين التربة و الماء و المعدات، و خلافة من كائنات حية متمثلة بالنباتات و الحيوانات.

كما تظهر أهمية الموارد الطبيعية في العديد من جوانب حياتنا و بشكل كبير، و فيما يلي أبرز هذه الجوانب:⁴

¹ -Health Professionals Task Force (HPTF) (2004) Great Lakes Fish Consumption Advisories, Discussion

Paper prepared by the Health Professionals Task Force for the International Joint Commission, 23 P.

² "What Are Natural Resources? - Definition & Types", study.com, Retrieved 2019-05-23. Edited.

³ "Natural Resources", wwf.panda.org, Retrieved 15-11-2018. Edited.

⁴ -Understanding the Importance of Natural Resources", impoff, Retrieved 23/8/2021. Edited.

الفصل الاول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

الحياة اليومية: تعد الموارد الطبيعية أساس قدرتنا على الحياة و التطور و الازدهار، و تستخدم هذه الموارد على نحو يومي إما بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

الإقتصاد: توفر الموارد الطبيعية ثروات الدول المختلفة، و تشغل مصادر دخل للعديد من الدول بسبب ارتفاع قيمة هذه الموارد و زيادة الطلب عليها.

الفقر و البطالة: تساعد الموارد الطبيعية في تحسين مستوى المعيشة للفقراء، و خاصة في المناطق الريفية حيث يعتمد الناس على هذه الموارد في تأمين احتياجاتهم من مسكن و غذاء.

الزراعة: تعتمد الزراعة على استخدام الموارد الطبيعية في تأمين الموارد الأساسية للزراعة، و التي تشمل المياه و التربة و النباتات و الحيوانات، و تأمين الموارد اللازمة لبناء المعدات و الأدوات الزراعية.

الموارد الطبيعية هي الموارد الموجودة على الكوكب بشكل مستقل عن الأعمال البشرية، أي إنها تحدث بشكل طبيعي دون أي تدخل من طرف الإنسان، و تكون مفيدة له، أو يمكن أن تكون مفيدة في ظل ظروف تكنولوجية أو اقتصادية أو اجتماعية أو إمدادات مستمدة من الأرض.¹

و تكمن أهمية الموارد الطبيعية بالنقاط الآتية:²

- تساعد الطبيعة في الحفاظ على التوازن البيئي و تلبية الاحتياجات على أكمل وجه.
- تضمن بقاء العديد من الكائنات الحية على وجه الأرض.
- إنتاج العديد من المزروعات بسبب وجود العديد من الموارد كالتربة و الهواء و الماء، و بالتالي الحفاظ على صحة الإنسان.
- تستخدم في إنتاج و تصنيع الأدوية و هذا من مجموعة واسعة من المواد الصناعية و المواد البيولوجية من النبات و الحيوان، بشكل مباشر أو غير مباشر.
- الموارد المعروفة باسم رأس المال المحول عبارة عن مدخلات تدخل في عمليات إنشاء البنى التحتية.
- الموارد مهمة لتنمية أي بلد، على سبيل المثال، توليد الطاقة يحتاج المرء إلى الوقود الأحفوري، و للتنمية الصناعية نحتاج إلى موارد معدنية.

1- "What are Natural Resources?", byjus, Retrieved 21/1/2022. Edited.

2- ↑ "What is the importance of natural resources? Why is it necessary to conserve them?", vedantu, Retrieved 21/1/2022. Edited.

الموارد الطبيعية متوفرة بكميات ثابتة و أغلبها غير متجددة، مما يساعد في إدخالها بالعديد من الصناعات.

تلعب الموارد الطبيعية دورا حيويا في التنمية الاقتصادية للبلد من خلال إثراء الزراعة و التجارة والواردات و الصادرات.

الفرع الثالث: تصنيف الموارد الطبيعية

يمكن تصنيف الموارد الطبيعية على أنها متجددة أو غير متجددة، حيوية، غير حيوية، محتملة، متداولة، احتياطات، و مخزون.¹

الموارد الطبيعية: هي تلك الموجودة في البيئة دون أي عمل بشري، بعضها ضروري لبقاء الإنسان، بينما يلبي البعض الآخر احتياجات المجتمع. تتكون جميع المنتجات التي يصنعها الإنسان في الاقتصاد من موارد طبيعية إلى حد ما.

الموارد المتجددة: هي تلك التي يمكن تجديدها بشكل طبيعي. تشمل بعض الموارد الطبيعية ضوء الشمس و الهواء و الرياح.

إنها متوفرة باستمرار و لا تتأثر جودتها بالاستهلاك البشري، و مع ذلك لا تتعافى الموارد المتجددة بسرعة و تكون عرضة للنفاذ في حالة الإفراط في استخدامها.²

تتشكل الموارد غير المتجددة ببطء شديد و لا توجد بشكل طبيعي في البيئة.

يعتبر المورد غير متجدد عندما يتجاوز معدل استهلاكه وقت الإسترداد. بعض الموارد غير المتجددة المعروفة هي المعادن و الوقود.

يمكن أن تكون الموارد الطبيعية أيضا حيوية و غير حيوية تشمل الموارد الحيوية الوقود المصنوع من مواد عضوية، مثل الفحم و النفط.

¹ أنواع الموارد الطبيعية. المفاهيم. تعافى من. boundless.com

² ما هي الموارد الحيوية؟ الأكبر. تعافى من. thebigger.com

تأتي المواد اللاأحيائية من كائنات غير حية و مواد غير عضوية. تشمل بعض الموارد اللاأحيائية المعترف بها الأرض و الماء و الهواء و المعادن الثقيلة مثل الذهب و الحديد و البرونز و الفضة.

الإمكانات: هي تلك الموجودة في المنطقة و التي يمكن استخدامها في المستقبل، مثل النفط المترسب. الحالية هي تلك التي يشيع استخدامها، مثل الخشب.

الاحتياطات: هي الودائع المعروفة لمورد، تلك الموجودة في المخازن هي تلك التي تم العثور عليها و لكن لا يمكن استخدامها نظرا لعدم توفر التكنولوجيا.

فكيف يتم تصنيف الموارد الطبيعية؟

أ. الموارد المتجددة

تتجدد الموارد المتجددة باستمرار على الرغم من الاستغلال البشري، إنها جزء من البيئة الطبيعية للأرض و هي أكبر مكون في المحيط الحيوي، إلى حد ما تشمل أيضا الزراعة المستدامة و موارد المياه و الطاقة المتجددة، الخشب و النباتات و الحيوانات هي أيضا موارد متجددة.

1. الماء: الماء مورد متجدد إذا تم اتباع بروتوكولات التحكم و الرعاية و الاستخدام و المعالجة، إذا لم يتم اتباع هذه البروتوكولات، فإنها تصبح موردا غير متجدد. يمكن أن يؤدي إزالة المياه من الأماكن غير المناسبة إلى هبوط لا يمكن تجديده 97.5% من مياه الأرض مالحة و 3% حلوة تم تجميد أكثر من الثلثين، يعد التلوث من أكبر المشاكل التي تواجه تجديد المياه، و عادة ما تستخدم السدود الكهرومائية و محطات الطاقة الحرارية ز مصافي النفط، و تشير التقديرات إلى 22% من المياه تستخدم في الصناعة¹.

¹- حقائق واتجاهات المياه (2009). WBCSD. تم الاسترجاع من wbcscd.com

2. الطعام الغير الزراعي: يأتي معظم الطعام الذي يأكله الإنسان من مصادر متجددة، يتم الحصول عليها من الحيوانات و النباتات. تعتبر الفواكه و الخضروات و البذور و الحبوب مصادر رائعة للتغذية.

3. الهواء: تحتاج جميع الكائنات الحية إلى الأكسجين و النيتروجين و الكربون و العديد من الغازات الأخرى بكميات صغيرة للبقاء على قيد الحياة.¹

ب. الموارد الغير المتجددة

تتشكل هذه الموارد ببطء أو لا تتشكل بشكل طبيعي في البيئة، تتحلل بعض الموارد بشكل طبيعي دون تدخل البشر، المعادن و العناصر المشعة و الوقود هي الأكثر شيوعاً.²

1. المعادن: و المعادن توجد بكميات هائلة على الأرض و لا يتم استخراجها إلا عندما تكون الظروف موجودة لجعلها قابلة للحياة اقتصادياً، فهي غير قابلة للتجديد بالنسبة للوقت الذي يعيش فيه البشر، يتم تجديد بعضها بشكل أسرع و هي أكثر شيوعاً من غيرها.

2. الوقود الحفري: قد يستغرق تشكيل الفحم و النفط الخام و الغاز الطبيعي آلاف السنين بشكل طبيعي و لا يمكن استبداله بالسرعة التي يتم استهلاكها بها. من المعتقد أن نمو الوقود الأحفوري سيصبح مكلفاً للغاية و سيتعين على البشرية استبداله بمصادر أخرى للطاقة، الطاقة المتجددة خيار جيد.

ت. الموارد اللاأحيائية:

هذه الموارد مشتقة من الأشياء الغير الحية، على عكس الموارد الحيوية، فإنها تشير إلى تشير إلى العناصر الفيزيائية غير الحية و العناصر الكيميائية. تشمل الموارد الغير الحيوية الماء و الهواء و الأرض و المعادن الثقيلة و المعادن أشعة الشمس³

¹ النهوض بعلم تغير المناخ. (2010). لوحة ، مجلس البحوث القومي. تعافى من.nap.edu

² مورد غير حيوي. تعريف. تعافى من biology-online.com

³ اللاأحيائية مقابل الأحيائية - الفرق والمقارنة. ديفن. تعافى

استغلال هذه الموارد، مثل المياه و المعادن، هو مصدر قلق كبير. في كثير من الحالات يتم استغلال هذه المنتجات بمعدل أكبر من معدل استبدالها.¹

ث. الموارد الحيوية

يتم جمع هذه الموارد من المحيط الحيوي أو يمكن زراعتها، على عكس الموارد غير الحيوية، الأكثر شيوعا هي الغابات و الحيوانات و الكائنات البحرية.

يتم الحصول على الغذاء و السكريات و المشروبات و الأدوية من النباتات، يأتي الخشب المستخدم في صناعة الورق لبناء الأثاث و المنازل من الغابات، و بالمثل، توفر الغابات أيضا الأكسجين، و توفر ملاذا للكائنات الحية الأخرى و تؤثر على المناخ.²

ج. الموارد المحتملة

الموارد المحتملة هي تلك الموجودة في المنطقة و يمكن استخدامها في المستقبل.

على سبيل المثال، من المعروف أن النفط موجود في العديد من البلدان و لكن لديهم صخور رسوبية حتى يتم إخراجها من تلك الصخور و استخدامها، فإنها لا تزال موردا محتملا، الموارد المحتملة هي عكس الموارد الحالية.³

ح. الموارد الحالية

تندرج الموارد التي تم العثور عليها ضمن هذه الفئة، و قد تم تحديد نوعيتها و كميتها، إنها الموارد المستخدمة اليوم، عندما نتحدث عن الموارد الحالية، يمكننا تضمين النفط و الغاز الطبيعي الذي نستخدمه.⁴

¹ تعريف الموارد الأحيائية. تعافى من ehow.com

² ما هي الموارد الحيوية؟ الأكبر. تعافى من thebigger.com

³ الموارد الفعلية و المحتملة. تعافى من prezi.com

⁴ الطاقة و البيئة و المناخ. (2015) الإصدار الثاني. نيويورك، الولايات المتحدة. تعافى من energyeducation.com

خ. الحجوزات

تشير الاحتياطات عادة إلى رواسب وقود الفحم المعروفة، إن وجودها معروف إلى مستوى معقول، بناء على الدراسات العلمية و الجيولوجية، على الرغم من الدراسات، هناك دائما مستوى من التباين. هذه الاحتياطات قابلة للاسترداد اقتصاديا باستخدام التقنيات الحالية.

د. الموارد في المخزون

إنها الموارد الموجودة و المعروف بوجودها و لكن لم يتم استغلالها أو استخدامها. لا يتم استخدامها لعدم وجود تقنية أو خبرة للقيام بذلك، مثال على هذه الموارد في المخزون هو إنتاج الهيدروجين و الأكسجين بالماء.¹

الفرع الرابع: إدارة الموارد الطبيعية

قضايا إدارة الموارد الطبيعية معقدة بطبيعتها و مثيرة للجدل. أولا، تشمل الدورات البيئية، و الدورات الهيدرولوجية، و المناخ، و الحيوانات، و النباتات، و الجغرافيا، و ما إلى ذلك، و كلها ديناميكية و مترابطة. قد يكون للتغيير في إحداها تأثيرات بعيدة المدى أو طويلة الأمد قد لا رجعة فيها. ثانيا، بالإضافة إلى تعقيد النظم الطبيعية، يتعين على المديرين أيضا مراعاة مختلف أصحاب المصلحة و مصالحهم و سياستهم و حدودهم الجغرافية و الآثار الاقتصادية. من المستحيل تلبية جميع الجوانب بالكامل في نفس الوقت لذلك، بين التعقيد العلمي و أصحاب المصلحة المتنوعين، عادة ما تكون إدارة الموارد الطبيعية مثيرة للجدل.

بعد مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة و التنمية (UNCED) الذي عقد في ريو دي جانيرو في 1992، اشتركت معظم الدول في مبادئ جديدة للإدارة المتكاملة للأراضي و المياه و الغابات. على الرغم من اختلاف أسماء البرامج من دولة إلى أخرى، إلا أن جميعها تعبر عن أهداف مماثلة.

¹ ما هو الفرق بين الاحتياطي و موارد المخزون؟ تعافى

شمل الأساليب المختلفة المطبقة على إدارة الموارد الطبيعية ما يلي:

• من أعلى إلى أسفل (القيادة و التحكم).

• إدارة الموارد الطبيعية المجتمعية.

• التكيف إدارة.

• نهج احترازي.

• الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية.

إدارة الموارد الطبيعية المجتمعية

يجمع نهج إدارة الموارد الطبيعية المجتمعية (CBNRM) بين أهداف الحفظ و توليد الفوائد الاقتصادية للمجتمعات الريفية. الافتراضات الرئيسية الثلاثة هي: أن السكان المحليين في وضع أفضل للحفاظ على الموارد الطبيعية، و لن يحافظ الناس على المورد إلا إذا تجاوزن الفوائد تكاليف الحفظ، و سيحافظ الناس على المورد المرتبط مباشرة بنوعية حياتهم.¹ عندها يتم تحسين نوعية حياة السكان المحليين، يتم أيضا تعزيز جهودهم و التزامهم لضمان رفاهية المورد في المستقبل.² تعتمد إدارة الموارد الطبيعية الإقليمية و المجتمعية أيضا على مبدأ التبعية.

تدعو الأمم المتحدة إلى CBNRM في اتفاقية التنوع البيولوجي و اتفاقية مكافحة التصحر. ما لم يتم تحديدها بوضوح، يمكن أن تؤدي إدارة الموارد الطبيعية اللامركزية إلى بيئة اجتماعية قانونية غامضة حيث تتسابق المجتمعات المحلية لاستغلال الموارد الطبيعية بينما يمكنهم على سبيل المثال مجتمعات الغابات في وسط كاليمانتان (إندونيسيا).³

¹ ثاكادو ، أوت. (2005). "عوامل النجاح في إدارة الموارد الطبيعية المجتمعية في شمال بوتسوانا: دروس من الممارسة." منتدى الموارد

الطبيعية. 199-212 (3): دوى-1477/j.10.1111/

8947.2005.00130.x.

² Ostrom, E, Schroeder, L and Wynne, 1993. الحوافز المؤسسية والتنمية المستدامة: سياسات البنية التحتية في المنظور. مطبعة ويستفيلد.

أكسفورد ، المملكة المتحدة ص. 266

³ بارتلي ، تي أندرسون ، ك ، جاجر بي وفان رهوفن 2008 مساهمة النظريات المؤسسية في التوضيح المركزية إدارة الموارد الطبيعية. المجتمع

والموارد الطبيعية ، 21: 160-174 10.1080/08941920701617973 دوى:174

تتمثل مشكلة CBNRM في صعوبة التوفيق و التنسيق بين أهداف التنمية الاجتماعية و الاقتصادية و حماية التنوع البيولوجي و الاستخدام للموارد.¹

المفهوم و المصالح المتضاربة ل CBNRM،² أزهـر كيف يتم التميز بين الدوافع الكامنة وراء المشاركة على أنها إما أن تركز على الناس (نتائج نشطة أو تشاركية تمكن حقا)³ أو يركز على المخطط (اسمي و ينتج عنه متلقون سلبيون). إن فهم علاقات القوة أمر بالغ الأهمية لنجاح إدارة الموارد الطبيعية القائمة على المجتمع. قد يتردد السكان المحليون في تحدي التوصيات الحكومية خوفا من فقدان المزايا الموعودة.

يعتمد CBNRM بشكل خاص على الدعوة من قبل المنظمات غير الحكومية التي تعمل مع المجموعات و المجتمعات المحلية، من ناحية، و المنظمات الوطنية و عبر الوطنية، و من ناحية أخرى، لبناء و توسيع إصدارات جديدة من المناصرة البيئية و الاجتماعية التي تربط العدالة الاجتماعية و أجندات الإدارة البيئية⁴ مع الفوائد المباشرة و غير المباشرة التي لوحظت بما في ذلك حصة من الإيرادات و التوظيف و تنوع سبل العيش و زيادة الشعور بالفخر و الهوية. تم توثيق النجاحات البيئية و المجتمعية و إخفاقات

¹ كيليرت ، س ؛ مهتا ، ي. إين ، س ؛ ليتشتنفلد ، إل . (2000) إدارة الموارد الطبيعية المجتمعية: الوعد والخطاب والواقع) بي دي إف . (المجتمع

والموارد الطبيعية ، 13: 705-715. تم الاسترجاع 27 أكتوبر [2014]. رابط ميت دائم]

² تمثيل المجتمعات: تاريخ وسياسة إدارة الموارد الطبيعية المجتمعية . "المجتمع و الموارد الطبيعية. 168-157 (2): 11

دوى. 10.1080/08941929809381069.

Twyman ، ^ ، 2000. C الحفظ التشاركي؟ إدارة الموارد الطبيعية المجتمعية في بوتسوانا. المجلة الجغرافية ، المجلد 166 ، العدد 4 ، ديسمبر 2000

، ص 323-335 دوى-1475 / j.1475 / x:10.1111 / 4959.2000.tb00034

³ Measham TG (2007) ^ بناء القدرات لإدارة البيئية: المعرفة المحلية وإعادة التأهيل في سهول جيبسالند للصبغ الأحمر ، الجغرافي الاسترالي ،

المجلد 38 العدد 2 ، الصفحات 145-158 10.1080/00049180701392758: دوى 159

⁴ شاكتون ، س ؛ كامبل ، ب ؛ ولينبـرغ ، إي ؛ Edmunds ، (March 2002). D. تفويض السلطة وإدارة الموارد الطبيعية المجتمعية: خلق مساحة

للسكان المحليين للمشاركة والاستفادة؟) بي دي إف ODI . (، منظور الموارد الطبيعية. تم الاسترجاع 27 أكتوبر 2014. ^ بروكس ، جيريمي س. وايلن ،

كيري أ. مولدر ، مونيك بورجيرهوف (26 ديسمبر 2012). كيف يؤثر السياق الوطني وتصميم المشروع وخصائص المجتمع المحلي على النجاح في مشاريع

الحفظ المجتمعية . "وقائع الأكاديمية الوطنية للعلوم. 21265-21270 (52): 109. دوى. 3535631. PMC 0027-8424. ISSN

10.1073 / pnas.1207141110. 23236173. PMID. 3 أبريل 2018. قياس النجاح البيئي لمنطقة حفظ

الحياة البرية المجتمعية في تنزانيا . "مجلة علم الثدييات. 459-464 (2): 99. دوى / 10.1093 / جمال /

PMCID: 29867255. 5965405.gyy014

مشاريع CBNRM أثار CBNRM تحديات جديدة،¹ حيث عمل مفاهيم المجتمع و الإقليم و الحفظ و السكان الأصليين في خطط و برامج متنوعة سياسيا في مواقع متباينة وارنر وجونز معالجة استراتيجيات الإدارة الفعالة للنزاع في CBNRM.²

قدرة أصلي تم الاعتراف بالمجتمعات للحفاظ على الموارد الطبيعية من قبل الحكومة الأسترالية مع Cariing for Country برنامج.³ رعاية بلدنا هي مبادرة حكومية أسترالية تدار بشكل مشترك من قبل وزارة الزراعة و مصايد الأسماك و الغابات التابعة للحكومة الأسترالية للبيئة و المياه و التراث و الفنون. تشترك هذه الإدارات في المسؤولية عن تقديم برامج الحكومة الأسترالية للبيئة و الزراعة المستدامة، و التي يشار إليها تقليديا على نطاق واسع تحت شعار "إدارة الموارد الطبيعية". و قد تم تسليم هذه البرامج على المستوى الإقليمي، من هلال 56 هيئة حكومية تابعة للدولة، مما سمح بنجاح للمجتمعات الإقليمية بتحديد أوليات الموارد الطبيعية لمناطقها.⁴

على نطاق أوسع، بحثت دراسة بحثية مقرها تانانيا و المحيط الهادئ فيما يحفز المجتمعات على تبني برامج CBNRM ووجدت أن جوانب برنامج CBNRM المحدد، و المجتمع الذي تبني البرنامج، و السياق الاجتماعي البيئي الأوسع يشكلان معا السبب. تم اعتماد CBNRM و مع ذلك، بشكل، يبدو أن اعتماد البرنامج يعكس الميزة النسبية لبرامج CBNRM للقرويين المحليين ووصول القرويين إلى المساعدة الفنية الخارجية⁵

¹ - وارنر ، م ؛ جونز ، ف (يوليو 1998). تقييم الحاجة إلى إدارة الصراع في مشاريع الموارد الطبيعية المجتمعية) بي دي إف. (آفاق الموارد الطبيعية في ODI تم الاسترجاع 27 أكتوبر 2014.

² وارنر ، م ؛ جونز ، ف (يوليو 1998). تقييم الحاجة إلى إدارة الصراع في مشاريع الموارد الطبيعية المجتمعية) بي دي إف. (آفاق الموارد الطبيعية في ODI تم الاسترجاع 27 أكتوبر 2014.

³ "الاهتمام بوزارة البيئة والمياه والتراث والفنون". الحكومة الأسترالية. مؤرشف من الأصلي في 28 سبتمبر 2011. تم الاسترجاع 27 أكتوبر 2014.

⁴ إحرارز تقدم نحو إنشاء مناظر طبيعية صحية قادرة على الصمود لتنفيذ الخطط القياسية والأهداف وخطط العمل) "بي دي إف (مؤرشف من الأصلي) بي دي إف (في 17 فبراير 2011. تم الاسترجاع 27 أكتوبر 2014

⁵ Mascia، مايكل ب. ميلز ، مورينا". (2018). عندما يصبح الحفظ فيروسيًا: نشر السياسات والممارسات المبتكرة للحفاظ على التنوع البيولوجي

كانت هناك انتقادات اجتماعية و اقتصادية من CBNRM في أفريقيا،¹ ولكن تم إزهار الفعالية البيئية ل CBNRM المقاسة بكثافة مجموعات الحياة البرية بشكل متكرر في تنزانيا.²

ينظر إلى الحكومة على أنها أحد الاعتبارات الرئسية لتقديم إدارة الموارد الطبيعية المجتمعية أو الإقليمية. في ولاية نيو ساوث ويلز، 13 سلطات إدارة مستجمعات المياه (CMAs) يشرف عليها هيئة الموارد الطبيعية (NRC)، المسؤول عن إجراء عمليات تدقيق لفعالية برامج إدارة الموارد الطبيعية الإقليمية.³

الإدارة التكيفية

النهج المنهجي الأساسي الذي اعتمده سلطات إدارة مستجمعات المياه (CMAs) لإدارة الموارد الطبيعية الإقليمية في أستراليا الإدارة التكيفية.

يتضمن هذا النهج الاعتراف بأن التكيف يحدث من خلال عملية "خطة - فعل - مراجعة - فعل". كما يعترف بسبعة مكونات رئيسية يجب مراعاتها من أجل ممارسة إدارة الموارد الطبيعية عالية الجودة:

• تحديد المقياس.

• جمع و استخدام المعرفة.

• إدارة المعلومات.

• رصد و تقييم.

• إدارة المخاطر.

• المشاركة المجتمعية.

¹ بلوفشتاين ، جيفجيني ؛ مويو ، فرانسيس ؛ كيتشيليري ، روز بيتر (1 يوليو 2016). المحافظة على التقشف: فهم النزاعات حول إدارة الموارد

في مناطق إدارة الحياة البرية التنزانية. "الحفظ. 10.4103/0972-4923.191156. دوى. 218: (3) 14 والمجتمع

² لي ، ديريك إي (10 أغسطس 2018). "تقييم فعالية الحفظ في منطقة إدارة الحياة البرية للمجتمع التنزاني". مجلة إدارة الحياة البرية -1767-1774. (8): 82. دوى-0022. ISSN 10.1002 / jwmg.21549. 541X.

³ لي ، ديريك إي ؛ بوند ، مونيك إيل (26 فبراير 2018). قياس النجاح البيئي لمنطقة حفظ الحياة البرية المجتمعية في تنزانيا. "مجلة علم الثدييات -459-464. (2): 99. دوى / 10.1093:جمال / 29867255.بميد.5965405.gyy014. ISSN 0022-2372. PMC

³ تشريعات نيو ساوث ويلز. Legislation.nsw.gov.au. تم الاسترجاع 27 أكتوبر 2014.

- فرص التعاون.¹

الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية

الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية (INRM) هي عملية إدارة الموارد الطبيعية بطريقة منهجية، و التي تشمل جوانب متعددة من استخدام الموارد الطبيعية (الفيزيائية الحيوية و الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية) التي تلبى أهداف الإنتاج للمنتجين و المستخدمين المباشرين الآخرين (على سبيل المثال، الغذاء الأمن و الربحية و النفور من المخاطر) و كذلك أهداف المجتمع الأوسع (على سبيل المثال، التخفيف من حدة الفقر، و رفاهية الأجيال القادمة، و الحفاظ على البيئة). إنه يركز على الاستدامة و في مفس الوقت يحاول دمج جميع أصحاب المصلحة المحتملين من مستوى التخطيط نفسه، مما يقل من النزاعات المحتملة في المستقبل. لقد تطور الأساس المفاهيمي ل INRM في السنوات الأخيرة من خلال تقارب البحوث في مجالات متنوعة مثل الاستخدام المستدام للأراضي، و التخطيط التشاركي، و الإدارة المتكاملة لمستجمعات المياه، و الإدارة التكيفية.² يتم استخدام INRM على نطاق واسع و كان ناجحاً في الإدارة الطبيعية الإقليمية و المجتمعية.³

الفرع الخامس: العوامل المؤثرة على الموارد الطبيعية

العوامل المؤثرة على الموارد الطبيعية توجد العديد من العوامل التي تؤثر عليها، و من أهمها ما يأتي:⁴

الغازات الضارة بالبيئة:

¹ سيدني ، NSW Natural Resources Commission ، NSW ، Standard for Quality Natural Resource Management ، NSW Government 2005

² الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية. "علم البيئة الحفظ. (2). 5 دوى: 10535/2766.hdl: 10.5751 / ES-00347-050225. CS and Meffe

Holling ، ^ ، " 2002 G.K. القيادة والسيطرة وعلم أمراض إدارة الموارد الطبيعية. حماية الأحياء. المجلد 10. العدد الثاني الصفحات 337-

328 ، أبريل 1996

³ إيكاردا 2005 ، التنمية الزراعية المستدامة للمناطق الجافة الهامشية ، المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق

الجافة ، حلب ، سوريا

إن السبب الأكبر وراء كل أنواع التدهور البيئي هو الكمية الكبيرة من الغازات الضارة بالبيئة التي تنبعث من مختلف الصناعات، و من بين هذه الغازات ثاني أكسيد الكربون و الأمونيا، و هو من أهم الأسباب الرئيسية التي تسبب في إحداث ثغرات خاصة بالأوزون و الاحتباس الحراري العالمي.

التصحح:

توجد للغابات أهمية كبيرة في جميع أنحاء العالم لتسخير موارد الغابات و تطهير الأراضي و الخشب و لأسباب أخرى مختلفة، و تسبب إزالة الغابات في حدوث مشكلات كبيرة بسبب أهمية الأشجار، إذ إنها هي التي تنظف البيئة من ثاني أكسيد الكربون و توفر الأكسجين و تؤثر على أنماط المطر، و ينصح بزراعة الأشجار و عدم قطعها.

ارتفاع عدد الصناعات:

تنتج الصناعات الكثير من التلوث مثل صناعة التعدين، و يرجع ذلك لأنه يطلق مادة جسيمات التي تعد مادة قابلة للاستنشاق RPM، و الجسيمات التي يمكن أن تدخل إلى الرئة و تضر بالجهاز التنفسي بأكمله.

النفايات الكيميائية السائلة:

تهدد النفايات السائلة و الصناعات الجلدية و التحويلية الكيميائية البيئة بشكل كبير، إذ إنها منتجات نفثاي رئيسية تطلق مباشرة إلى المجاري القريبة دون معالجة و تسبب في تلوث الأنهار كما أنها تلحق الضرر بالحياة المائية.

النقل و المركبات:

مع الزيادة في أعداد السمان يزداد عدد المركبات على الطريق، و يظهر ذلك في العديد من الدول مثل الهند و البرازيل و الصين، إذ إنه يعد شكلا من أشكال التلوث التي تؤثر تأثيرا مباشرا على البشر من خلال الضباب الدخاني، و هو مصدر إزعاج ينشأ بسبب تلوث المركبات، كما أن الهيدروكربونات التي تطلق من المحركات هي السبب في نشوء طبقة الأوزون ذات المستوى المنخفض التي تضر بالبشر.

الملوثات البيئية:

تنشأ الملوثات البيئية الثانوية من تفاعل الملوثات الأولية، و يؤثر التفاعل بين الهيدروكربونات غير المحترقة و أكاسيد النيتروز و غيرها من الملوثات على البيئة، إذ تتشكل ردود فعل تؤدي إلى تكون ثقب في طبقة الأوزون.

إن السياسات الزراعية المدمرة عبارة عن إثقال الأراضي بالمخصبات و الرعي الجائر و الزراعة المتغيرة تؤدي إلى تدهور الأرض، مما يؤدي إلى تآكل التربة و الطمي في الأنهار و الخزانات الكبرى، و يعد تدهور التربة سببا للتصحّر و لتدهور نوعية الأراضي.

الانفجار السكاني:

يعرف الانفجار السكاني بأنه التزايد الكبير في أعداد السكان، و يؤثر هذا الانفجار السكاني على البيئة ليس فقط من ناحية الغذاء و السكن بل بكمية النفايات التي يولدها، و إذ تضعف من قدرة تحمل البيئة.

المطلب الثاني: ماهية النمو الاقتصادي

الفرع الأول: تعريف النمو الاقتصادي

يقصد بالنمو الاقتصادي بالانجليزية Economic growth: ارتفاع تدفق الإنتاجية الاقتصادية في دولة معينة، من خلال ارتفاع إنتاج السلع و الخدمات في مدة زمنية محددة مع استبعاد آثار التضخم الاقتصادي، و يعمل النمو الاقتصادي على زيادة أرباح الشركات من خلال ارتفاع قيمة أسهمهم المالية، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى زيادة استثمارهم، و زيادة طلبهم على الأيدي العاملة، مما يساهم في خفض معدلات البطالة و رفع معدل دخل الأفراد، و تحسين مستوى معيشتهم، مما يؤدي إلى زيادة طلب الأفراد على السلع و الخدمات، و بالتالي فإن زيادة الانفاق من قبل الأفراد يقود النمو الاقتصادي لمستويات أعلى.¹

يعد النمو الاقتصادي – إذا أخذ كنموذج- دالة للقوى العاملة، و رأس المال المادي، و رأس المال البشري، و التكنولوجيا، و بعبارة أبسط فإن التوليفة المكونة من رأس المال، و المواد الخام، و الزيادة في أعداد و جودة القوى العاملة، بالإضافة إلى الأدوات المتوفرة لديهم لاستخدامها و العمل بها، كلها ستؤدي إلى زيادة الإنتاج الاقتصادي،² كما يهدف النمو الاقتصادي إلى زيادة الاستثمار في رأس المال، و تطوير الإنتاج، و

¹ Paul M. Romer, "Economic Growth", www.econlib.org, Retrieved 14-12-2019. Edited.

² -JIM CHAPPELOW (16-4-2019), "Economic Growth", www.investopedia.com, Retrieved 14-12-2019.

العمل على تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية المتاحة، من خلال تعزيز عمليات الإنتاج، و طرح أفكار هادفة من شأنها تغذية النمو ورفع مستوى الدخل.¹

الفرع الثاني: النظريات المفسرة للنمو الاقتصادي

نظريات النمو الاقتصادي:

تعد مصطلحات النمو الاقتصادي من المواضيع العامة، و فيما يأتي بيان لمفهوم النمو الاقتصادي من وجهة نظر التوجهات و النظريات الاقتصادية.²

المذهب التجاري:

ظهر هذا المذهب في القرن الخامس عشر ميلادي، و يعتبر متبعوه أن الثروة من أهم مصادر النمو الاقتصادي، و هي أساس مهم في النشاط التجاري، كما فضلوا استخدام العملات المعدنية من الذهب و الفضة، و قاموا بتقييد تصدير هذه المعادن، و اعتبروها قوة اقتصادية تساهم في تدفق الأموال، و يرة بعض متبعي هذه المذهب أن الدور الأهم للعملات الذهبية و الفضية يكمن في تسهيل الحصول على الائتمان بأقل سعر فائدة.

النظرية الكلاسيكية للنمو الاقتصادي:

يعد الكاتب آدم مؤسس هذه النظرية، و يؤكد على أن الثروة غير محصورة بالذهب، و إنما تبنى الثروة على التجارة، حيث شبه هذه العملية بمبدأ المقايضة بأشياء ثمينة، و يعتبر مؤسسو هذه النظرية أمثال ديفيد ريكاردو، و توماس مالتوس، و كارل ماركس، و غيرهم أن الأسواق تعيد تنظيم نفسها من جديد، من خلال يد خفية تساهم في تحريك عجلة الأسواق بهدف تحقيق التوازن الطبيعي لها.

¹ DFID, Economic growth: the impact on poverty reduction, inequality, human development and jobs, Page 3-11. Edited.

² Ilkhom SHARIPOV, CONTEMPORARY ECONOMIC GROWTH MODELS AND THEORIES: A LITERATURE REVIEW, Page 760. Edited.

نظرية النمو المبتكرة لشومبيتر:

يعتبر جوزيف الويس شومبيتر مساهما فاعلا في نظرية النمو الاقتصادي، حيث أورد كلمة الابتكار في كتابه "نظرية التنمية الاقتصادية" عام 1911م، و يرى شومبيتر أهمية رجال الأعمال في دعم النمو الاقتصادي، كما يعتبرهم المحرك الرئيسي فيه، فالابتكار والإبداع في المجال الاقتصادي، ودعم وتنظيم المشاريع يحدثان تقدما في التنمية الاقتصادية، حيث يعتمد الإنتاج على خلق عناصر جديدة، وتجدد الإشارة إلى أن ماديسون دعم نظرية شومبيتر، و حدد نطاقها بشكل أوسع، بعاملين رئيسيين هما:

- إدخال سلع جديدة، و إبتكار أساليب مختلفة للإنتاج، و تطوير الصناعة.
- إقامة أسواق جديدة، و البحث عن مصادر جديدة لمواد الخام.

نظرية النمو الكينزية:

تركز هذه النظرية على أهمية التوظيف و العوائد على رأس المال، حيث تعتبر نظرية كينز الطلب الفعال كواحد من العوامل الرئيسية، و يرى أن زيادة الطلب الفعال لا بد أن تحفز النمو الاقتصادي، و تهدف النظرية الكينزية إلى تفسير التقلبات التي تحدث في النشاط الاقتصادي، فقد أثبت كينز أن كلا من الاستهلاك، و الادخار، و الاستثمار تنخفض في فترات الركود، بسبب ارتفاع معدل البطالة، و انخفاض مستوى الدخل، و يرى كينز أن علاج ارتفاع الكساد هو الحث على الاستثمار، من خلال ما يأتي:

- استخدام السياسة النقدية: و تعني تخفيض أسعار الفائدة، قيام البنك المركزي بتخفيض الفائدة على البنوك التجارية، ستخفض البنوك التجارية بناء على هذا أسعار الفائدة على العملاء.

- استخدام السياسة المالية: أي أن تستثمر الحكومة في مشاريع البنية التحتية، مما يؤدي إلى خلق فرص عمل، و حدوث ارتفاع في الدخل و الطلب.

نظريات النمو الكلاسيكية الحديثة:

نشأت هذه النظريات في خمسينيات و ستينيات القرن الماضي، نتيجة التقاعس عن حل مشكلات التوازن الديناميكي، لتحقيق النمو المتوقع، و ذلك بسبب سوء استخدام القدرة المتاحة كالتكنولوجيا، و تطوير الإنتاج و تنظيمه، كما ارتكز العنصر الأساسي في هذه النظرية على عوامل الإنتاج كرأس المال، و البيئة، و اعتبارها عوامل مستقلة تساهم في إعداد السلع المحلية، إضافة إلى عدم السماح للدولة بالتدخل في

الشأن الاقتصادي، و منح كبرى الشركات الفرصة لتحقيق نموها من خلال التنافس في السوق، و توظيف بعض الموارد المتاحة.

النظرية الكلاسيكية للركود الاقتصادي:

تستند هذه النظرية إلى أعمال الاقتصادي الإنجليزي دافيد ريكاردو "David Ricardo" خلال القرن 19 و على رأسها مبادئ الاقتصاد السياسي و الضرائب سنة 1817 ، حيث كان دافيد ريكاردو متشائما حول إمكانية النمو الاقتصادي المستدام ، فبالنسبة لريكاردو – الذي كان يعتقد وجود استمرار قليل في التقدم التكنولوجي -محدودية النمو ترجع إلى ندرة الأراضي و إلى جانب ريكاردو كان هنالك اقتصاديون كلاسيك أمثال آدم سميث Adam Smith و توماس مالتيس "Tomas Malthus" و جون ستيوارت ميل " J. S " Mill . الذين كانوا متأثرين بفيزياء نوتن، هذا الأخير الذي افترض أن الأنشطة في الكون لا تتم بطريقة عشوائية لابل تخضع لنظام كبير و محكم، و يعتقد هؤلاء أن النظام الطبيعي هو من يحدد الأسعار، الربح و الشؤون الاقتصادية.

و أكد آدم سميث في أواخر القرن 18 أنه في ظل اقتصاد تنافسي لا يسوده التواطؤ و الاحتكار، فإن عمل كل فرد في مصلحته الخاصة يؤدي إلى تحقيق المصلحة العامة. المنتج الذي يحدد أسعار أعلى من المنتجين الآخرين لن يتمكن من إيجاد مشترين و أن العامل الذي يبحث عن أجور أعلى لن يجد عملا، كما أن المنتج الذي يدفع أجورا أقل من المنافسين لن يجد أي شخص يعمل عند ذلك المستوى من الأجر. و حسب آدم سميث، اليد الخفية هي وراء تحقيق المصلحة الذاتية للرأسماليين و التجار و الملاك و العاملين حيث توجه نشاطاتهم أقصى نمو اقتصادي. إضافة إلى ما سبق، ركز أ.سميث على سياسة عدم تدخل الدولة و سياسة التجارة الحرة باستثناء العمل و رأس المال و منتجات الأسواق الاحتكارية. كما يأخذ النموذج الكلاسيكي في الحسبان أربع نقاط و هي استعمال النقود الورقية، التطور المؤسسي للمتمكين من إنتاج كميات مناسبة، تراكم رأس المال الذي يعتمد على الناتج الناجم عن الزيادة في الأجور، و أخير تقسيم العمل الذي يحدد أساسا بحجم السوق.¹

نظرية التبعية:

كان حجر الأساس في أول صياغة لنظريات التبعية، مقال كتبه مشاركة فرناندو هنريك كاردوزو عالم الاجتماع البرازيلي الكبير و أيزرو فالييتو المؤرخ الشيلي عام 1965 ، وأنضم إليهما بعد ذلك كل من راؤول

¹ E. Wayne Nafziger, « Economics Development », Cambridge university press, Fourth Edition, United States of America, New York, 2006, PP 124-125

بريش عالم الاقتصاد السياسي في جامعة سنتياج و بشيلي و كايو برادو و سيرجيو باجو و سيلز برناد و علماء الاجتماع السياسي والاقتصاد من المكسيك والأرجنتين الذين انشغلوا بدراسة العلاقات بين البنية التطبيقية لمجتمعاتهم ومسارات تطورها، ثم أنضم إليهم علماء التاريخ الاجتماعي و الثقافي فلورستا نفيرنانديز و بابلو جونزاليز كازانوف و أوزفالد وسنكل، الذين درسوا الدلالات الاجتماعية السياسية الثقافية للبنى الاجتماعية الجديدة التي ظهرت خلال تاريخ التفاعل الطويل بين بلدان أمريكا اللاتينية وبلدان المراكز في أوروبا والولايات المتحدة. وكان العالمان الكبيران كاردوزو و فاليتو هما تمكنا من تجميع الدلالة النظرية المستخلصة من كل هذه الدراسات وصاغا منهجها الذي أطلق عليه) المنهج البنائي التاريخي ... (و في ذلك التحليل الذي أضاف إليه ريتشارد مونيك في روديسيا) زيمبابوى (و سمير أمين في مصر أبعاداً جديدة، رفض المنهج البنائي التاريخي فكرة الحاديين التقليديين من القائلة أن عمليات الانتشار لعوامل التحديث من الغرب) المركز (إلى العالم الثالث هي التي دفعت إلى التحديث هناك، لكن المنهج نفسه لم ينكر أن نفوذ المركز و تأثيره كان حاسماً في تشكيل خطوات ومراحل التحديث في دول (الهامش) على المستوى الاقتصادي.¹

نظرية النمو الاقتصادي الداخلي:

تسمى كذلك النظرية الحديثة للنمو بنظرية النمو الداخلي و قد ظهرت هذه الأخيرة في منتصف الثمانينات عن طريق مجموعة من المنظرين في مجال النمو الاقتصادي تحت قيادة بول رومر (1986) Paul Romer) الذين عبروا عن عدم اقتناعهم المتزايد بالتفسيرات الخارجية المقدمة بخصوص نمو الإنتاجية، و في آخر المطاف أدى عدم الاقتناع بالتفسير الخارجي للنمو إلى بناء مجموعة من نماذج النمو الداخلي - endogène - و التي تبحث في تفسير النمو الاقتصادي عن طريق التراكم بدون المرور بالعوامل الخارجية، و لإضافة إلى ما سبق، يعود سبب ظهور هذه نماذج النمو الداخلي إلى النمو المستمر الذي عرفته و تعرفه معظم الدول ذات عدد سكان تقريبا ثابت، بالإضافة إلى الاختلاف الكبير في معدلات النمو ما بين البلدان و فيما يلي سنتطرق إلى أهم التفسيرات التي جاءت بها هذه النظريات من خلال عرض كل من النموذج الأساسي للنمو الداخلي لقطاع واحد - نموذج AK - و نموذج النمو الداخلي لقطاعين.

ظهرت هذه النظرية في الثمانينات و التسعينات من القرن الماضي، و تستهدف عوامل النمو داخل المنشآت التجارية، حيث تشير إلى أن التنافس غير التام يؤثر في التقلبات المتوقعة للعوائد، كما يعد التقدم العلمي و المني إحدى هذه العوامل، و تساهم الابتكارات التكنولوجية في الاستثمار في تحسين

¹ سامى خشبه، مصطلحات الفكر الحديث، ج2، مكتبة الأسرة، 2006، ص333 - 332، نقلا عن: علي حمزة، مرجع سابق، ص 55

المستوى التكنولوجي، و زيادة رأس المال المادي و البشري أيضا، و يشار إلى أن عجز هذه العوامل عن تحقيق النمو على المدى الطويل يعد واحدا من سلبياتها.

الفرع الثالث: أنواع النمو الاقتصادي

الأنواع المختلفة للنمو الاقتصادي

يشتمل النمو الاقتصادي على نوعين مختلفين من النمو فهناك النوع المكثف (Intensive) و يسمى أيضا بالنوعي و هناك نوع واسع النطاق (Extensive) بالإضافة إلى نوع ثالث يعتمد على الابتكار يعد أحد أقسام النوع المكثف.¹

النوع المكثف من النمو الاقتصادي

و يقصد بهذا النوع من النمو الاقتصادي زيادة النشاط الاقتصادي الحاصل ككل عن طريق زيادة عدد العمالة و نوعها و رفع كفاءتها و معرفتها التقنية فضلا عن زيادة رأس المال، و يمكن تسمية هذه النوع من النمو بالمكثف كون أن كلا من رأس المال و العمالة يرفع معدل كفاءته و جهده و يركز عليه.² و يتم في هذه النوع من النمو إعادة النظر في استعمال رأس المال و العمالة حيث يتم توجيهها إلى طرق أفضل لزيادة الإنتاج و تحسين جودته.³ و يتميز هذا النوع بكونه نوعيا فبدلا من زيادة الكمية سواء في رأس المال أو العمالة فهو يعمل على تحسين الجودة دون زيادة العدد و من المثل على ذلك زيادة كمية المحصول من خلال رفع كفاءة السماد و الآلات دون الحاجة إلى زيادة مساحة الأرض.

محددات النمو المكثف

على الرغم من أن النمو المكثف لا يكلف الكثير فهو يعتمد على النوعية لا الكمية، إلا أن إحدى محدداته اعتماده على معدل الابتكار و التجدد، فبدون الابتكار ينخفض معدل النمو هذا و يتراجع.⁴

النوع واسع النطاق من النمو الاقتصادي

¹ "Economic Growth: Types and Factors", avekon.org, Retrieved 4-4-2022. Edited.

² "encyclopedia.com", encyclopedia.com, Retrieved 4-4-2022. Edited.

³ J. Wilczynski , Socialist Economic Development and Reforms, Page 25—46. Edited

⁴ David James (14-2-2022), "Intensive growth: characteristics and limits", blazetrends.com, Retrieved 4-4-2022. Edited

يمكن القول إنه نمو مكثف قائم على التوسع يعتمد على زيادة المدخلات في الاقتصاد و أكثر عرضة لقلّة العوائد من المخرجات، و لأن هذا التناقض يحدث تدريجيا فلا يؤثر بصورة مباشرة على نصيب الفرد، و على الرغم من قلّة العوائد المؤقتة فهذا النوع من النمو يفر رأس المال بشكل أكبر للاستثمارات أوسع لاحقا و تطويرا أكبر في معدات الصناعة و الإنتاج.¹ يعتمد هذا نوع من النمو على الكمية لا النوعية التي يعتمد عليها النمو المكثف، و قد ينطوي بشكل أو بآخر النمو الواسع على أشكال النمو المكثف، فعند زيادة رأس المال يتاح رفع الكفاءة للعمالة و رفع كفاءة التقنية المستعملة.² كانت بدايات هذا النوع من النمو مع الاتحاد السوفيتي حيث تم الإجبار على الاستثمار في الاقتصاد مما رفع من رأس المال فتم الوصول إلى مناطق جديدة و مناجم جديدة تم الحصول عليها من خلالها على موارد جديدة أيضا.

الفرع الرابع: محددات النمو الاقتصادي

وجد عدة طرق لتحديد النمو الاقتصادي، و يعتبر الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي من الطرق الأكثر استخداما لقياس النمو الاقتصادي، و يمكن تعريف الناتج المحلي الإجمالي بأنه القيمة الكلية لكافة السلع و الخدمات التي يتم إنتاجها داخل الاقتصاد المحلي، أما الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي فهو الناتج المحلي الإجمالي بعد تعديله و استبعاد آثار التضخم منه، و من الطرق الأكثر استخداما لقياس النمو الاقتصادي ما يأتي:³

1. معدل النمو السنوي الفصلي:

تفسر هذه الطريقة التقلب في الناتج المحلي الإجمالي بطريقة ربع سنوية، و مقارنتها و جمعها، ثم تسجيلها في نهاية العام، و يشار إلى أن وسائل الإعلام تستخدم هذه الطريقة لإظهار التغيرات و التطورات الاقتصادية، كما يعد إظهار التغيرات الناتجة عن العوامل الاقتصادية خلال الربع السنوي إحدى سلبيات هذه الطريقة، حيث يؤثر ذلك على المعدل السنوي الكامل.

¹ Andreas Irmen (8-2005), [sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S016518890400106X "Extensive and intensive growth in a neoclassical framework"], Journal of Economic Dynamics and Control, Issue 26, Folder 8, Page 1427-1448. Edited.

² "Economic Growth, Extensive", encyclopedia.com, Retrieved 4-4-2022. Edited.

³ "Measuring Economic Growth", www.bankofcanada.ca, Retrieved 14-12-2019. Edited.

2. معدل النمو الربع سنوي:

تقارن هذه الطريقة مستوى الناتج المحلي الإجمالي في كل ربع بنتائج الربع نفسه في العالم السابق، و تستخدم الشركات هذه الطريقة لمعرفة أرباحها السنوية، و الحد من التقلبات الموسمية.

3. معدل النمو المتوسط السنوي:

تعد هذه الطريقة أقل تقلبا من الطرق الأخرى، فهي تلغي التغيرات الناتجة عن العوامل المؤثرة في النمو الاقتصادي، إضافة إلى مقارنة التطورات و التغيرات خلال العام السابق بشكل كامل.

الفرع الخامس: مؤشرات التنمية الاقتصادية و استراتيجياتها

1. مؤشرات التنمية الاقتصادية

التنمية الاقتصادية تهدف لتحسين الاقتصاد و الرفاهية في البلد المستهدف، و لهذا التنمية مؤشرات كثيرة و عديدة، مثل الاعتماد على الزراعة ووجود الخدمات الاجتماعية كالرعاية الصحية و التعليم، و لها العديد من المؤشرات الظاهرة الأخرى و هي:¹

- نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي.
- انفتاح الاقتصاد على التجارة الدولية.
- مستويات سوء التغذية.
- مستويات الفقر.
- النسبة المئوية للسكان الذين يمكنهم القراءة و الكتابة، و متوسط سنوات التعليم.
- المساهمات الصالحة للشرب و طرق الحصول عليها، و إمدادات المياه و الصرف الصحي.
- عدد الأطباء لكل 1000 من السكان.
- متوسط العمر المتوقع الذي يجب أن يرتفع مع التنمية الاقتصادية الشاملة.

¹ "Indicators of economic development", Economicshelp, 2020-11-27. Edited.

- جودة البنية التحتية، أي كمية و نوعية الطرق و المطارات و السكك الحديدية المتوفرة.
- الاستقرار السياسي و الأمني.
- الاقتصاد الزراعي و تطوره إذ تشير الإحصائيات بأن أي بلد يقل اعتماده على 10 % من اقتصاده على الزراعة هو بلد غير نام.
- تنوع الحياة البرية.

2. استراتيجيات التنمية الاقتصادية

من خلال وضع استراتيجيات معينة يمكن للمجتمعات أن تتحكم في تنميتها الاقتصادية، فتشمل فئات استراتيجية التنمية الاقتصادية ما يأتي:¹

أ. الاستراتيجيات التقديرية:

يمكن أن يؤثر التحكم في مجرى سيل الأموال على الاقتصاد، تستخدم هذه الاستراتيجية لتصحيح أي خلل في النظام، إحدى الأساليب المستخدمة تعديل أسعار الفائدة على الديون و التحكم في عملة الدول النامية.

ب. الاستراتيجية المالية:

تستخدم استراتيجيات التنمية الاقتصادية المالية إعادة تخصيص الموارد الحكومية للتأثير ايجابيا على الاقتصاد النامي أو الضعيف، يمكن للتغيرات من هذه النوع أن تؤثر على مستويات الضرائب التي يدفعها الأفراد و الشركات، قد يكون أحد الأمثلة على هذه النوع من الاستراتيجيات هو التقليل من الإنفاق العسكري لتحرير ما يكفي من الموارد لتمويل النظام التعليمي بشكل أفضل أو تعديل الضرائب في محاولة لسد الفجوة في فوارق الدخل.

ت. الاستراتيجية التجارية

تعني الاستراتيجية التجارية تلك التغييرات في الطريقة التي يتعامل بها بلد ما مع البلدان الأخرى، و هنا الحديث عن الناحية المالية طبعاً، و يمكن أن يشمل ذلك زيادة أو تقليل المساعدة للبلدان التي تحتاج إلى

¹ "What Are the Different Types of Economic Development Strategy?", smart capital mind, Retrieved 20/4/2022. Edited.

المساعدة الاقتصادية، أو تغيير السياسات و القواعد المتعلقة بالتجارة الدولية. و تشمل الأساليب المستخدمة في هذه النوع من الاستراتيجيات الحد من كميات الاستيراد أو زيادة تكلفة استيراد منتجات معينة و تطبيق الإعانات لتعزيز تداول بعض العناصر المرغوبة، قد تتضمن استراتيجية التجارة المتطرفة فرض حظر و هي سياسة تقطع التجارة بشكل أساسي مع دولة معينة.

المبحث الثاني: العلاقة بين متغيرات البحث من الناحية النظرية

المطلب الأول: الخصائص الاقتصادية للموارد الطبيعية

خصائص الموارد الاقتصادية يقصد بالموارد الاقتصادية، بأنها العوامل التي تستخدم في إنتاج السلع و الخدمات، و تعد المدخلات التي تستخدم للإنشاء أو المساعدة في الخدمات، حيث يمكن تقسيم الموارد الاقتصادية إلى موارد بشرية مثل الإدارة العمل، و موارد غير بشرية مثل السلع و الأراضي و التكنولوجيا.¹ كما أن للموارد الاقتصادية خصائص عديدة، منها:²

- من خصائص الموارد الاقتصادية، بأن لديها القدرة على الاستخدام.
- تحتوي على قيمة مالية كبيرة، حيث يمكن استبدالها بالملكية.
- تحتوي على استخدامات بديلة، حيث بالإمكان وضعها في استخدامات مختلفة.
- ندرة العرض، حيث أنها لا تتوفر بكميات كافية.
- يمكننا دمجها، و ذلك لإنتاج سلع و خدمات عديدة مختلفة.
- من خصائص الموارد البشرية أننا بإمكاننا تغيير الملكية، و ذلك من خلال بيعها لشخص آخر.
- يمكنها أن تكون مكملة، و ذلك من خلال دمجها مع موارد أخرى مختلفة.
- من خصائص الموارد الاقتصادية، أنه يتم توزيعها، حيث أنها متوفرة بكميات متنوعة، و في أماكن مختلفة.

¹ - "What are Economic Resources? - Definition, Types & Examples", study, Retrieved 29/1/2022. Edited.

² "economic resources", kneconotes, Retrieved 29/1/2022. Edited.

علاقة الموارد الطبيعية بالنمو الاقتصادي

تعد الموارد الطبيعية نعمة تؤدي إلى إحداث تنمية سريعة للدولة و تحقيق تدفق للإستثمار الأجنبي و تلك إذا أديرت بعناية. فعلى الرغم من توفر الموارد الطبيعية اللازمة في بعض الدول النامية إلا أن الفقر لا يزال منتشرًا فيها و بصورة كبيرة. و يرجع ذلك إلى فشل الدول النامية في إدارة مواردها الطبيعية بعناية، مما أدى إلى العديد من التأثيرات و الأضرار الجانبية التي صاحبت اكتشاف تلك الثروات، و تمثلت على التدهور و التلاشي التدريجي للقطاعات الإنتاجية الأخرى التي تمثل الاقتصاد الحقيقي للدولة. أي التدمير التدريجي لقدرات الإنتاج بحيث يتحول الاقتصاد الوطني إلى اقتصاد ريعي يحصل على دخله من رأسماله من الموارد الطبيعية و ليس من تحقيق فوائض إنتاجية، و هو الأمر الذي لا يمكن استمراره في الأجل الطويل ما لم يتم تطوير القطاعات الأخرى خارج الموارد الطبيعية.

لعنة الموارد

إن دراسة العلاقة بين وفرة الموارد الطبيعية و النمو الاقتصادي ليس حديثًا لكن مصطلح لعنة الموارد Resource Curse ظهر لأول مرة للوجود من قبل الباحث الاقتصادي Richard Sustained

الذي وصف فيه فشل الدول الغنية بالمورد الطبيعية في استغلال ثرواتها لتحقيق النمو الاقتصادي و بالتالي التنمية الاقتصادية المرجوة.¹ و تعرف لعنة الموارد على أنها ظاهرة تفشت في العديد من الدول الغنية بالموارد الطبيعية، حيث يكون مستوى النمو، التنمية الاقتصادية و الأداء الحكومي أسوأ فيما من الدول التي لا تملك مثل تلك الموارد، و بالتالي تكون هذه الموارد الطبيعية عائقًا أكثر منه محفزًا لتحقيق عملية النمو الاقتصادي، مثلما جاء في نظرية State of Theory of Growth التي ترى بأن وفرة البترول و غيره من الثروات الطبيعية تساعد على جذب الإستثمار الأجنبي للقطاعات الاستخراجية، و بمجرد بدء الإنتاج فإن الأرباح المتحصل عليها من هذا القطاع يتم استثمارها في بناء البنية التحتية، قطاع الصناعة و التطور التكنولوجي، مما يتيح للدولة تصنيع الموارد الأولية قبل تصديرها، بدلًا من تصديرها الخام و

¹ Terry L.Karl, Oil lead development: Social, Political and Economic Consequences. 20 Development and the role of law working paper. California: Stanford University, Center of Democracy, January 2007.p:2

بالتالي يتم تحقيق نمو اقتصادي يرتكز على هيكل اقتصادي متنوع.¹ و نظرية الدفعة القوية The Big Push التي تشير إلى أن الدول الفقيرة تبقى فقيرة بسبب انخفاض الدخل، و لتتمكن من تحقيق النمو الاقتصادي تحتاج إلى زيادة في الطلب و بالتالي تشجيع الاستثمار في قطاع الصناعة، أي أن تلك الدول بحاجة إلى دفعة قوية من الاستثمارات لأجل الوصول إلى التنمية المنشودة و تقدم الاكتشافات البترولية و غيرها من الموارد الطبيعية نموذجا للدفعة القوية التي تؤدي إلى تحقيق نمو ذاتي Pattern of growth.²

إن الدول التي تعتمد في اقتصادها على الموارد الطبيعية المرتكزة جغرافيا تكون أكثر قابلية للتحويل إلى نمط الاقتصاد الربع³ و بالتالي تكون معرضة بنسبة كبيرة للإصابة بلعنة الموارد أو معضلة الوفرة Paradox of plenty و توجد العديد من الدراسات التي اهتمت بدراسة البترول و علاقته و التنمية الاقتصادية، إذ أن قطاع البترول يعد قطاعا مغلقا على ذاته و يعود ذلك عملية الاستخراج إلى جانب تقلبات أسعاره الحادة، و يعزى ذلك لتطلب هذا القطاع لرأس مال، ضخمة تكنولوجيا عالية و متطورة بالإضافة إلى العمالة الكفاة. ما يؤدي بشركات البترول غير قادرة على الاستفادة من الإمكانيات التي تقدمها هذه الثروات للرفع من معدل النمو الاقتصادي. كذلك اتسمت معظم الدول المنتجة للبترول و انتشار الفقر مقارنة بالدول التي لا تملك البترول.⁴

كما تناولت العديد من الدراسات العلاقة من التي تربط بين وفرة الموارد الطبيعية من جهة، و من جهة أخرى تحقيق النمو الاقتصادي، حيث خلصت إلى وفرة الموارد الطبيعية تؤدي إلى تباطؤ معدلات النمو الاقتصادي في الدول الغنية بهذا المورد. و قد تناولت عدة دراسات العلاقة بين وفرة الموارد و النمو الاقتصادي، من بينها الدراسة التي قام بها الاقتصاديين Warner على 96 دولة للفترة الزمنية 1970-1990 و التي تعد من Sach 26 و أول الدراسات التطبيقية و أهمها.

¹ Adam Wellstead, The (post) staples economy and the (post) staples state in historical 22 perspective, Canadian Political Science Review, Vol 1, June 2007, p: 08. Micheal Ross, Extractive sectors and the poor, Oxfam American Report, October 2001, p08.

² Micheal Ross, Opeit, p:06. S. Mansoob Murshed, When does natural resource abundance lead to a resource curse 7 Environmental Economics Programme. Discution paper04-01, March 2004, p:07

³ S. Mansoob Murshed, When does natural resource abundance lead to a resource curse ?, 24 Environmental Economics Programme, Discution paper04-01, March 2004, p : 07.

⁴ Olomola Philip Akanni, Oil wealth and economic growth in oil exporting African countries, 25 AERC Research Paper 170, September 2007, p : 01.

المطلب الثالث: الضوابط الاقتصادية لاستغلال الموارد الطبيعية

كيفية استغلال الموارد الطبيعية: هناك العديد من الخيارات المتاحة للإنسان ليتمكن من استغلال الموارد الطبيعية لإنتاج الطاقة ليتم استخدامها في العديد من الأمور الحياتية لاستمرار الحياة على هذا الكوكب و تتضمن الخيارات ما يأتي:

الشمس: تعد الشمس من الموارد الطبيعية المتجددة التي يتم من خلالها استخدام خلايا الطاقة الشمسية التي تعتبر من التقنيات الحديثة التي انتشرت مؤخرا بشكل واسع و التي تعمل على استغلال الموارد الطبيعية، و تجدر الإشارة إلى أنه يتم استخدام ألواح لمحتويها على خلايا تعمل على تخزين الطاقة الشمسية لتحويلها فيما بعد إلى طاقة كهربائية لاستخدامها في العديد من الأغراض مختلفة.

الرياح: تعتبر الرياح من الموارد الطبيعية المتجددة، و التي تعد من التقنيات الحديثة التي استخدمت على نطاق كبير من خلال ما يعرف بطاقة الرياح، و التي يتم استغلالها لإنتاج طاقة كهربائية من خلال تركيب توربينات خاصة مولدة للكهرباء، و يجدر التنويه إلى أن الكثير من الأفراد أكدوا أن استخدام طاقة الرياح لتحويلها إلى طاقة كهربائية ساعد ذلك في التقليل من فاتورة الكهرباء بشكل كبير.¹

مصادر المياه: تعتبر المياه أو طاقة المياه من الموارد الطبيعية المتجددة و التي تعرف من أبرز التقنيات الحديثة التي تستخدم في العديد من المناطق التي تنتشر فيها الجداول و الينابيع، و التي لا يصلها الكهرباء حيث يتم تحويل الطاقة المائية إلى طاقة كهربائية، ليتم استخدامها في العديد من الأغراض المختلفة.²

الكتلة الحيوية يشار إلى الأخشاب و النباتات بالكتلة الحيوية التي تعد جزء من الموارد الطبيعية في الأرض، و يستخدمها الإنسان في الصناعة و الحياة اليومية عبر حرقها لإنتاج الطاقة، و ما يميزها أنها لا تسبب زيادة كبيرة في مستوى ثاني أكسيد الكربون بالمقارنة مع غيرها من الموارد الأخرى كالنفط، و ذلك لأنها لا تنتج إلا كمية ثاني أكسيد الكربون التي احتفظت بها خلال نموها، الأمر الذي يجعلها من الموارد المحبب استخدامها في الصناعة بهدف الحفاظ على البيئة.

¹ -^ "Why is it important to consider renewable energy for your home?", eonenergy, Retrieved 29/1/2022.

Edited.

² "Different Ways to Make Electricity", sciencing, Retrieved 29/1/2022. Edited.

المطلب الرابع: أثر الاعتماد على الموارد الطبيعية في النمو الاقتصادي

العامل الرئيسي الذي يؤثر على تنمية الاقتصاد هو الموارد الطبيعية أو الأرض. تشمل "الأرض" المستخدمة في الاقتصاد الموارد الطبيعية مثل خصوبة الأرض و حالتها و تكوينها، و ثرواتها الحرجية، و معادنها، و مناخها، و مواردها المائية و مواردها البحرية إلخ.

بالنسبة للنمو الاقتصادي، فإن وجود الموارد الطبيعية بكثرة أمر ضروري. البلد الذي يعاني من نقص في الموارد الطبيعية لن يكون في وضع يمكنه من التطور بسرعة. كما أشار لويس، في حين أن هناك أشياء أخرى متساوية، يمكن للرجال استخدام الموارد الغنية على نحو أفضل من الفقراء".

و في أقل البلدان نموا، تكون الموارد الطبيعية إما غير مستغلة أو مستغلة الاستخدام أو غير مستغل. هذا هو أحد أسباب تخلفهم. إن وجود موارد وفيرة لا يكفي للنمو الاقتصادي. ما هو مطلوب هو استغلالها الصحيح. إذا لم يتم استغلال الموارد الموجودة بشكل صحيح و استخدامها، فلا يمكن للبلد أن يتطور. قالت "JL Fisher" لا يوجد سبب قليل لتوقع تنمية الموارد الطبيعية إذا كان الناس غير متكاملين بالنواتج أو الخدمات التي يمكن أن تساهم بها هذه الموارد".

هذا يرجع إلى التخلف الاقتصادي و نقص العوامل التكنولوجية. لذلك، يمكن تطوير الموارد الطبيعية من خلال التكنولوجيا المحسنة و زيادة المعرفة. في الواقع، كما أشار لويس، "تعتمد قيمة المورد على فائدته، و تتغير فائدته طوال الوقت من خلال التغيرات في الأذواق و التقنية أو الاكتشاف الجديد".

عندما تحدث مثل هذه التغيرات، يمكن لأي دولة أن تطور نفسها اقتصاديا من خلال الاستخدام الكامل لمواردها الطبيعية. على سبيل المثال، خضعت بريطانيا لثورة زراعية من خلال اعتماد طريقة ندوير المحاصيل بين عامي 1740 و 1760.

و بالمثل، كانت فرنسا قادرة على إحداث ثورة في الزراعة على النمط البريطاني على الرغم من نقص الأراضي. من ناحية أخرى، لم تتمكن بلدان آسيا و أفريقيا من تطوير الزراعة لأنها تستخدم أساليب الإنتاج القديمة.

غالبا ما يقال إن النمو الاقتصادي ممكن حتى عندما يكوم الاقتصاد ناقصا في الموارد الطبيعية. و كما أشار لويس، "يمكن اعتبار البلد الذي يعتبر فقيرا في الموارد اليوم ثريا جدا بالموارد في وقت لاحق، و ليس فقط لأنه يتم اكتشاف موارد مجهولة، و لكن أسضا بسبب اكتشاف استخدامات جديدة للموارد المعروفة".

اليابان هي إحدى الدول التي تعاني من نقص في الموارد الطبيعية و لكنها واحدة من الدول المتقدمة في العالم لأنها تمكنت من اكتشاف استخدامات جديدة للموارد المحدودة. علاوة على ذلك، من خلال استيراد بعض المواد الخام و المعادن من دول أخرى، نجحت في التغلب على نقص مواردها الطبيعية من خلال التكنولوجيا الفائقة و الأبحاث الجديدة و المعرفة العالية. و بالمثل، تطورت بريطانيا بدون معادن غير حديدية.

و بالتالي، فإن وجود موارد طبيعية وفيرة ليس كافياً للنمو الاقتصادي. ما هو ضروري هو استغلالها السليم من خلال تقنيات محسنة بحيث يكون هناك القليل من الهدر و يمكن استخدامها لفترة أطول.

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية

إن موضوع تأثير الموارد الطبيعية على النمو الاقتصادي من المواضيع التي لاقى اهتمام العديد من الباحثين والتي تم التطرق لها في العديد من الدراسات، لذلك ومن خلال هذا المبحث سنحاول تقديم عرض موجز لبعض هذه الدراسات مع تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

المطلب الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة

من خلال هذا المطلب تم تسجيل العديد من الدراسات التجريبية المهمة التي حاولت أن توضح علاقة الموارد الطبيعية بالنمو الاقتصادي و التنمية، على النحو التالي:

الدراسة الأولى:

دراسة Sachs و Warner سنة 1995، و تهدف هذه الدراسة إلى شرح كيف يؤثر اعتماد مجموعة من الدول على الموارد الطبيعية ابتداءً من سنة 1971 على نموها الاقتصادي خلال 20 سنة، أي إلى غاية 1989.

حيث تم الاعتماد على نموذج للبيانات المقطعية والاستعانة بنموذج نظري للنمو الاقتصادي يتمثل في نموذج النمو الداخلي للتمكن من إدخال المتغير الشرطي (PIB1971) الذي يسمح بمقارنة النمو الاقتصادي، وقد توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج، أهمها ما يلي:

- أن التقارب المشروط للنمو الاقتصادي الذي نصت عليه النماذج النيوكلاسيكية محقق ، حيث أن المعلومات المقررة للنتائج الداخلي الخام الأولى (PIB1971) كانت معنوية و سالبة.

- السياسة التجارية ترتبط بشكل كبير بالنمو الاقتصادي و التقارب Convergence و يكون ذلك ممثلا في الانفتاح التجاري الذي قام الباحثان بحسابه.

- وجود علاقة سالبة ما بين تركيز الموارد الطبيعية و النمو الاقتصادي اللاحق، و يعتبر هذين الاقتصاديان أنه من الخطأ أن نستنتج أن قيام الدول بحماية القطاعات خارج الموارد الطبيعية؛ لها بتحقيق النمو الاقتصادي.

وقد أوضح الباحثان أنه رغم النتائج المتوصل اليها تبدو موحية، إلا أنها بعيدة عن النتيجة النهائية فالموضوع لازال يحتاج للبحث، حيث أن الأدلة من الدراسات السابقة القريبة تشير إلى أن هناك سياسات يسمح أثر الموارد البترولية و جودة المؤسسات الحكومية على النمو الاقتصادي و التنمية في دول OPEC أبسط و أكثر الأساسية، يمكن أن تتبعها الدول إتباعها لزيادة معدل نمو ناتجها الوطني، كما أن ردود فعل الرفاهية من وفرة الموارد يمكن أن تكون مختلفة تماما عن آثار النمو. قد تكون وفرة الموارد جيدة للاستهلاك حتى إن لم تكن جيدة للنمو، و قد تكون السياسات جيدة لنمو الناتج المحلي الإجمالي، في حين خفض الاستهلاك الحقيقي.

الدراسة الثانية:

دراسة Jean-Philippe C. Stijns سنة 2005، تهدف هذه الدراسة إلى إعادة اختبار العلاقة بين وفرة الموارد الطبيعية و النمو الاقتصادي. وقد توصلت الى جملة من النتائج أهمها:

- أن تحليل استخدام الاحتياطات كمقياس لوفرة الموارد تشير إلى أن هذه الأخيرة لم تكن محددا هيكليا كبيرا للنمو الاقتصادي في السبعينات و الثمانينات فالقصة وراء تأثير الموارد الطبيعية على النمو الاقتصادي هو أمر معقد فنماذج الانحدار للنمو النموذجية لا تعكس جيدا.

- وتشير الدلائل الأولية إلى أن الموارد الطبيعية قد تؤثر على النمو الاقتصادي بقنوات " إيجابية " و "قنوات السلبية. فقد أظهرت البيانات الفعلية لاحتياطات الوقود و المعادن أن وفرة الموارد الطبيعية لم تكن أحد المحددات الهيكلية للنمو الاقتصادي بين عامي 1970 و 1989. تحليل الارتباط الجزئي بين الأرض و الوقود و الاحتياطات المعدنية و عدد من العوامل المحددة للنمو الاقتصادي، يكشف واقعا معقدا. حيث أن متغير " الأرض " يرتبط سلبا مع كل المحددات الاقتصادية للنمو، و الشيء نفسه لا ينطبق على المعادن و الفحم و البترول، أو الغاز الطبيعي.

- تؤثر الموارد الطبيعية على النمو الاقتصادي من خلال كل القنوات الإيجابية و السلبية. كما يرتبط متغير " حضور المدرسي " بشكل إيجابي مع النفط و الغاز، و الاحتياطات المعدنية .

- وفرة الموارد الأخرى من الأرض، باستثناء الفحم، يميل إلى تؤدي إلى إساءة استخدامها السلطة و ذلك من خلال مصادرة الحكومة و التنصل من العقود. و مع ذلك، فإن وفرة الموارد كثيرا ما ترتبط بشكل إيجابي مع المؤشرات الأخرى للسيادة القانون و الأداء البيروقراطي. معدلات الادخار و معدلات الاستثمار، فضلا عن معدل الاستثمار في المعدات و غيرها من الهياكل، هي أعلى في البلدان الوفيرة بالاحتياطات من البترول، و الغاز، و المعادن.

الدراسة الثالثة:

دراسة Erwin Bulte و Richard Damania سنة 2003، وقد هدفت هذه الدراسة إلى بناء نموذج يجمع بين البحث عن الربح "Rent Seeking" و ضغط الشركات مع السلوك الاستراتيجي للحكومة الفاسدة، و يناقش الشروط التي بموجبها تحصل ما يعرف " بلعنة الموارد ". و تم التركيز على ممارسة الضغط و الرشوة هو المناسب في ضوء النتائج التجريبية الأخيرة التي تشير إلى أن الأثر الرئيسي للموارد على النمو الاقتصادي من خلال مستوى الفساد الذي يشوه السياسات.

وتوصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج أبرزها:

- قد تتحقق لعنة بسبب نجاح الموارد الطبيعية للشركات في الضغط على البضائع نصف مصنعة و هذا ما يؤدي إلى زيادة الإنتاج في هذا القطاع.

- في غياب المنافسة السياسية، تكون الحكومات أكثر تقبلا لضغط المصالح الخاصة. وهكذا، خلال طفرة الموارد) تفسر على أنها إما اكتشافات جديدة للموارد أو مفاجئة في الأسعار ارتفاع (يزداد الضغط بشدة، أين يتم " إغراء " الحكومة لتبتعد بعيدا عن مسار تعظيم الرفاهية، حيث تقدم الدعم المفرط لقطاع الموارد على حساب قطاع الصناعات التحويلية، هذا ما يقلل من إنتاج الصناعات التحويلية، والاعتماد على التخصص في الإنتاج، يخفض الرفاهية الكلية والنمو الاقتصادي.

- لكن طفرة الموارد ليست دائما سيئة للنمو سواء كان من المجدي تطبيق السياسات التي تؤدي إلى " لعنة الموارد " يتم تحديدها من قبل وجود أو غياب المنافسة السياسية، والتكاليف المرتبطة التي ينطوي عليها تغيير النظام.

دراسة Richard M. Auty سنة 2006، وتهدف الى دراسة كل من اقتصاد تشاد و موريتانيا، وقد توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج، أهمها:

- الاهتمام المبكر من قبل الاقتصاديين للتأثير رأس المال الطبيعي على النمو الاقتصادي أعطى وسيلة للتهاون و الإهمال خلال القرن التاسع عشر. وقد ظهرت أدلة، مع ذلك، أنه منذ الستينيات ارتبط الأداء الاقتصادي للبلدان ذات الدخل المنخفض عكسيا مع ثروة من الموارد الطبيعية. هذه العلاقة ليست حتمية و ذلك لأن لسياسة الاقتصادية أهميتها
- يمكن نظام المحاسبة من أن يساعد في تحسين السياسات و أداء البلدان ذات الدخل المنخفض و الوفيرة بالموارد من خلال تعزيز الأساس المنطقي للإدارة السليمة للموارد الطبيعية، و أيضا من خلال توفير مؤشر الاستدامة السياسة في شكل معدل الادخار الصافي. مؤشر السياسة هذا، جنبا إلى جنب مع غيرها من التدابير مثل صندوق لرأس المال لتعقيم الإيجار، و مبادرات لزيادة شفافية تدفقات الإيرادات و تقييم دقيق للاستخدامات بديلة لإيرادات القطاع العام الإضافية، يمكن من تحسين الكفاءة التي تحول ربوع الموارد الطبيعية في أشكال بديلة من رأس المال للحفاظ الرفاهية الاجتماعية المتزايدة.

الدراسة الخامسة:

دراسة Christa N. Brunnschweiler و Erwin H. Bulte سنة 2008 ، دراسة نقدية لظاهرة نقمة الموارد الطبيعية، وقد توصلت هذه الدراسة إلى العيد من النتائج، أهمها ما يلي:

- على الرغم من شعبية هذا الموضوع في البحوث في العلوم الاقتصاد و في العلوم السياسية، قد يكون هذا التناقض الظاهري ذر الرماد في العيون، فيمكن أن تفسر المقياس الأكثر شيوعا لـ "وفرة الموارد" بشكل أفضل عوض مقياس "اعتماد الموارد"

- ففي تقديرات متعددة تجمع بين وفرة الموارد الطبيعية ، الاعتماد على الموارد، المتغيرات المؤسسية، و المتغيرات الدستورية، يتبين أن: وفرة الموارد و الدساتير و المؤسسات تحدد الاعتماد على الموارد، الاعتماد الموارد لا يؤثر على النمو، و وفرة الموارد يؤثر بشكل إيجابي على النمو و جودة المؤسسات.

دراسة بن رمضان أنيسة، بلمقدم مصطفى 2014، بعنوان " الموارد الطبيعية النابضة وأثرها على النمو الاقتصادي: دراسة حالة البترول في الجزائر"، وقد هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أثر استخدام البترول وعوائده على النمو الاقتصادي في الجزائر وذلك من خلال تطبيق نموذج STIGLITZ للنمو الاقتصادي في ظل وجود مورد طبيعي نابض.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج أبرزها، ما يلي:

- تبيان العلاقة الطردية بين العوائد النفطية والنمو الاقتصادي
- تزايد معدل استخدام البترول وعوائده ذو أثر سلبي وذلك من خلال الحد في نمو القطاعات الاستراتيجية حيث أن الثراء الناتج هو الظاهري فقط يتمثل في نمو المؤشرات الاقتصادية الكلية.
- وجود علاقة سببية واحدة وفي اتجاه واحد بينهما بحيث أن التغير في العوائد البترولية يتسبب في التغير في النمو الاقتصادي في الجزائر.
- في واقع الأمر الفوائض البترولية الناتجة عن العوائد البترولية لا تؤدي إلى نمو اقتصادي أو تطور تقني بل تؤدي إلى نمو المؤشرات الاقتصادية الكلية فقط، وتؤدي إلى نتائج خطيرة وسلبية على القطاعات الحيوية والاستراتيجية للدولة مثل التخلي التدريجي عن قطاعي الصناعة والزراعة بحيث أن الاعتماد شبه الكلي على العوائد النفطية يحد من عملية التنويع الاقتصادي وبالتالي الوقوع في سرداب السراب البترولي، وبالتالي تعاني الجزائر من لعنة الموارد الطبيعية.

الدراسة السابعة:

دراسة P.B. Eregha و Peter Mesagan Ekundayo سنة 2016، وقد هدفت إلى دراسة الدول الأفريقية المنتجة للبترول، حيث أجرت الدراسة التفاعل مختلف المؤشرات المتعلقة بالجودة المؤسسية مع وفرة الموارد النفطية لتحديد ما إذا كانت المؤسسات الجيدة تستطيع أن لعنة الموارد أو تعزز نعمة الموارد في البلدان الأفريقية الغنية بالبترول. كما تهدف أيضا لدراسة العلاقة بين النفط / الإيدز هو تحفيز السياسة التي قد تؤثر على الحكام الأثرياء للنفط لنشر هذا الثروة لتحسين الصحة، وهناك أدلة كثيرة تشير إلى ذلك أن الحكام الأثرياء النفطيين، ولاسيما في أفريقيا، يضعون الأولوية للجيش الإنفاق. وفقا لسيبري، في العشرية الأخيرة.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج، أهمها ما يلي:

- أن الجودة المؤسسية قد عززت بشكل ملحوظ نمو نصيب الفرد من الدخل، مما أدى إلى التشكيك في الجودة المؤسسية في هذه البلدان، و لكن من المستغرب أن متغيرات التفاعل كانت سلبية، مما يدل على حقيقة أن نوعية المؤسسات في هذه البلدان لن تكون قادرة على إبطال نقمة الموارد في هذه البلدان. و من ثم فإن من المناسب تعزيز نوعية المؤسسات لدعم النمو وتعزيز الإدارة السليمة للموارد في هذه البلدان.
- إن الفكرة القائلة بأن هناك "نقمة الموارد – أي البلدان ذات الموارد الطبيعية تميل إلى أن تكون سيئة اقتصاديا و سياسيا اكتسبت عملة واسعة النطاق في الصحافة الشعبية و غيرها . و على الرغم من الطبيعة المتناقضة للفرضية، في بعض النواحي يبدو بديهية لأن المرء يمكن أن ينظر في جميع أنحاء العالم و يرى العديد من البلدان الغنية بالموارد و هي مستبدة أو يبدو أنها تبتدت الثروة .

الدراسة الثامنة:

دراسة ريدوح تازية 2017، بعنوان " دور الموارد الطبيعية في دفع النمو الاقتصادي: دراسة حالة الجزائر وبوتسوانا"، وقد هدفت هذه الدراسة إلى اسقاط الجوانب النظرية على عدة بلدان غنية بالموارد الطبيعية واثبات الاسباب الرئيسية في فشل أو نجاح الدول الغنية بالموارد الطبيعية من أجل الوصول إلى تحقيق عملية التنمية، وتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتقارير الأمم المتحدة والبنك العالمي.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها، ما يلي:

- اغلبية الدول النامية تعتمد على النفط في اقتصادها
- اقتصاد الدول النامية اقتصاد هش بسبب اعتمادها على قطاع معين دون سواه.
- الاعتماد على الموارد الطبيعية دون سواها يجعل الدول عرضة للزمات الاقتصادية.
- ضعف المؤسسات يؤدي الى تراجع اقتصاد الدول النامية ، بسبب عدم القدرة على استغلال الموارد احسن استغلال
- عدم القيام بتوزيع الثروة بين الافراد بطريقة عادلة ادى الى ظهور نزاعات داخلية ، ومجموعات عرقية تعمل على المطالبة بالشفافية في عملية استغلال الثروات الناتجة عن الموارد الطبيعية و .ينبغي على السلطات بناء مؤسسات قوية من أجل محاربة الفساد بكل أنواعه من محسوبية و جهوية ،إذا أرادت

الدولة إعادة بناء الثقة بين السلطات الرسمية والمواطنين ، فالثقة تعتبر عنصر أساسي من أجل خفض قيود المؤسسات غير الرسمية ، وهذا ما سوف يزيد من تدفق الاستثمارات المنتجة ويخفض من تكلفة التبادلات بين المتعاملين الاقتصاديين

المطلب الثاني: مقارنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية

تهدف هذه الورقة البحثية إلى تحديد أثر الموارد الطبيعية على النمو الاقتصادي في دول شمال إفريقيا في الجزائر، و قد استخدمنا نموذج الانحدار الذاتي VAR في الجزائر خلال الفترة 2010-2020، و تم استخدام مجموع إيرادات الموارد الطبيعية كمتغير للتعبير عن الموارد الطبيعية، إضافة إلى متغيرات نسبة العمالة إلى عدد السكان، إجمالي الإنفاق الوطني و إجمالي تكوين رأس المال الثابت كمتغيرات مستقلة، و إجمالي الناتج المحلي للفرد كمتغير تابع يعبر عن النمو الاقتصادي، و توصلنا إلى أن وجود أثر إيجابي للموارد الطبيعية على النمو الاقتصادي في الجزائر، إضافة إلى وجود علاقة طويلة الأجل بين متغيرات الدراسة.

يمكن القول أن الدراسة الحالية تتشابه مع الدراسات السابقة في أنها تتناول كل الجوانب النظرية للموارد الطبيعية من مفاهيم وخصائص وأنواع وغير ذلك، كذلك النمو الاقتصادي والنظريات المفسرة له ، فهي تتشابه بالخصوص مع الدراسة الأولى والتي عالجت أثر اعتماد مجموعة من الدول على الموارد الطبيعية ابتداء من سنة 1971 على نموها الاقتصادي خلال 20 سنة، أي إلى غاية 1989 .

وتجدر الإشارة إلى أن الدراسة الحالية إستفادت من الدراسات السابقة في عدة جوانب أهمها ما يلي:

- تحديد الإطار النظري للدراسة والعناصر المكونة له.
- تحديد الجوانب التي سبق بحثها من موضوع الدراسة، والجوانب التي لم تبحث من قبل.
- الإستفادة من المراجع الواردة فيها .خاصة الكتب.
- الإستفادة من نتائج الدراسات السابقة في طرح الفجوة المعرفية المتمثلة في العلاقة التآثرية بين الموارد الطبيعية والنمو الاقتصادي.
- إعطاء تصور منهجي للإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية.

إن الدول النامية التي تعتمد على الموارد الطبيعية في مداخيلها خاصة دول الجزائر محل الدراسة تعتمد على ضخ رؤوس أموال على شكل نفقات عمومية استهلاكية لتحفيز النمو الاقتصادي إلا أن هذا النمو المحقق هو نمو اقتصادي زائف، بمعنى أن القطاعات الأساسية كالصناعة و الزراعة التي تستفيد من هذا النمو، بل على العكس تماما سنجد أن فاتورة الاستيراد في هذه الدول كبيرة جدا خاصة في المجال الصناعي، و بالتالي المحفز الأساسي للنمو في هذه الدول هو الانفلاق الحكومي الموجه عادة للاستهلاك، حيث أن دراستنا خلصت إلى وجود أثر إيجابي للموارد الطبيعية على النمو الاقتصادي، نظرا الاعتماد هذه الموارد الطبيعية و النمو الاقتصادي.

الفصل الثاني: دراسة قياسية
لأثر الموارد الطبيعية على النمو
الاقتصادي في الجزائر

بعد التحليل النظري لموضوع الدراسة، سنحاول في هذا الفصل التطبيقي القيام بالتحليل القياسي للظاهرة المدروسة وذلك من خلال محاولتنا لدراسة العلاقة القياسية التي تربط بين متغيرات الدراسة (النمو الإقتصادي EXHHT، الموارد الطبيعية RN)، والجدول المبين في الملحق الإحصائي رقم (01) يبين إحصائيات تلك المتغيرات لفترة الدراسة الممتدة من 2010 إلى 2020.

وسنحاول من خلال هذا الفصل توضيح اتجاه العلاقة السببية التي تربط بين متغيرات الدراسة (النمو الإقتصادي EXHHT، الموارد الطبيعية RN)، ثم بعد ذلك سنحاول بناء النموذج القياسي وذلك بمحاولة تحديد المتغيرات التي تساهم في شرح وتفسير العلاقة بين المتغيرات المدروسة بالاستعانة بمخرجات البرنامج القياسي المستعمل . Eviews12، لدراسة العلاقة التوازنية طويلة الأجل، وذلك لإيجاد علاقة التكامل المتزامن باستخدام أحد الاختبارات الملائمة لذلك .

المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المستخدمة في تحليل العلاقة بين الموارد الطبيعية و النمو الاقتصادي

يعتبر الاقتصاد القياسي من بين أدوات التحليل الاقتصادي والذي يهتم بالتقدير العددي (الكمي) للعلاقات بين المتغيرات الاقتصادية معتمدا في ذلك على النظرية الاقتصادية والرياضيات والإحصاء، للوصول إلى هدفه الخاص باختبار الفروض والتقدير ومن ثم التنبؤ بالظواهر الاقتصادية.

وعموما فإن الاقتصاد القياسي ينقسم إلى قسمين أساسيين هما الاقتصاد القياسي النظري والذي يهتم بتطوير الطرق الملائمة لقياس العلاقات الاقتصادية المحددة بواسطة نماذج الاقتصاد القياسي، وفي هذا الاعتبار فإن الاقتصاد القياسي يعتمد بنحو كبير على الإحصاء الرياضي، بينما القسم الثاني والذي يتمثل في الاقتصاد القياسي التطبيقي نستعمل فيه أدوات الاقتصاد القياسي النظري لدراسة بعض الدوال المستخدمة في بعض الظواهر الاقتصادية مثل دالة الانتاج، دالة الاستهلاك، دالة الاستثمار، ودوال العرض والطلب... الخ⁽¹⁾

المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة

يعبر مجتمع دراستنا عن الجزائر نهدف إلى تعميم نتائج داستنا حولها وهذا باعتبار أن الجزائر عينة من هذا المجتمع كونها تعتمد على الموارد الطبيعية بنسبة كبيرة جدا، وتسعى جاهدة إلى تنوع اقتصادها بتوفير المناخ المناسب للمصدرين لولوج بسلعهم وخدماتهم إلى الأسواق الأجنبية، لأنها عانت ولازلت تعاني من التقلب الحاد في أسعار الموارد الطبيعية والصدمات التي تسببها هذه الأخيرة على عدة مستويات خاصة على مستوى: قيمة العملة الوطنية، الميزان التجاري، الموازنة العامة... الخ .

حيث شهدت في منتصف ثمانينات القرن الماضي نكسات اقتصادية حادة جراء انهيار أسعار الموارد الطبيعية على غرار المحروقات ومع عدم التنوع الاقتصادي اثر ذلك بشكل سلبي كبير جدا على كل النواحي الاقتصادية للبلاد،

وتعتمد دراستنا على متغيرين أساسيين، حيث أن المتغير الأول هو الموارد الطبيعية و النمو الإقتصادي الجزائري للفترة من 2010-2020.

¹ هرقون تفاعلة ، " فعالية الإنفاق الحكومي في التأثير على أداء سير سوق العمل - حالة الجزائر ، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم ، شعبة العلوم الإقتصادية ، تخصص ، إقتصاد التنمية ، جامعة وهران ، أحمد بن أحمد -2- 2022 ، ص 192 .

الفصل الثاني: دراسة قياسية لأثر الموارد الطبيعية على النمو الاقتصادي في الجزائر

ومن أجل قياس هذه المتغيرات تم الاعتماد على منشورات المركز الوطني للمعلومات والإحصائية، نظام الحسابات الوطنية - المحاسبة الوطنية الجزائرية (SCN - CNA) لفترة 1963-2020.

ونشير أسفله إلى رموز متغيرات الدراسة التي تم استعمالها في تقدير المعادلات الإحصائية كالتالي:

EXHHT: النمو الاقتصادي

RN: الموارد الطبيعية

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة

سنتطرق هنا إلى الأدوات التي تم استخدامها في عملية الجمع، والبرامج الحاسوبية المستخدمة

البيانات والمعطيات، ومختلف الأدوات الإحصائية والقياسية المستعملة باعتبارها ووسائل إقناع وبرهنة، حيث قمنا باستعمال البرنامج الإحصائي (EViews 12) لمعالجة البيانات نظرا لما يوفره من سلاسة وسهولة في التعامل مع السلاسل الزمنية وتحليلها في ضوء القياس الاقتصادي Econometrics

تحليل السلاسل الزمنية

لقد كان للتطور الحاصل في أساليب تحليل السلاسل الزمنية حديثا دورا مهما في إعطاء طرق دقيقة في التنبؤ والحصول من خلالها على نتائج تساهم في اتخاذ قرارات صائبة تؤدي إلى تحليل منطقي للمتغيرات والظواهر الاقتصادية، وبذلك يمكن تجنب الآثار العكسية لتحليل السلاسل الزمنية بطرق غير دقيقة، حيث تؤدي طرق الانحدار التقليدية في حالات غياب صفة الاستقرار للسلاسل الزمنية إلى نتائج مظلمة من خلال ما يعرف باسم الانحدار الزائف، بالرغم من كون معامل التحديد R^2 عاليا، ويرجع هذا إلى اتصاف البيانات الزمنية غالبا باختلاف التباين أو بصفة الموسمية أو تواجد عامل الاتجاه العام الذي يعكس ظروفًا معينة تؤثر على جميع المتغيرات إما في نفس الاتجاه أو في اتجاهات متعاكسة. وسيبدأ التحليل بتطبيقات مفهوم السلاسل الزمنية والعمليات العشوائية المتعلقة بها.

1- مفهوم السلاسل الزمنية .

السلاسل الزمنية تعبر عن تلك السلسلة من القيم العددية لمؤشر إحصائي يعكس تغير ظاهرة ما بالنسبة للزمن، بحيث أن لكل قيمة إحصائية فترة زمنية تقابلها، يكون متغير الزمن t متغيرا مستقلا تقابله قيمة إحصائية مرتبطة y_t .

الفصل الثاني: دراسة قياسية لأثر الموارد الطبيعية على النمو الاقتصادي في الجزائر

كما يمكن تعريف السلسلة الزمنية على أنها عدد من المشاهدات الإحصائية تصف ظاهرة معينة مع مرور الزمن أو مجموعة من المشاهدات التي أخذت على فترات زمنية متلاحقة ومتساوية (تفصيل تساوي الفترات الزمنية المتلاحقة)

2- استقرار السلاسل الزمنية .

تعرف السلسلة الزمنية المستقرة على أنها تلك السلسلة التي لا تتغير مستوياتها عبر الزمن، أي لا يتغير المستوى المتوسط فيها، وذلك خلال فترة زمنية طويلة نسبياً، أي لا يوجد فيها اتجاه لا بالزيادة ولا بالنقصان. وبمعنى آخر فإن السلسلة الزمنية المستقرة هي التي لا تحتوي على اتجاه عام ولا على مركبة فصلية. ويعد شرط الاستقرار أساسي في دراسة ومعالجة السلاسل الزمنية واستخدامها في عمليات التنبؤ، والاستقرار هو منطلق تحليلات التكامل المشترك، وما لم تكن السلاسل الزمنية مستقرة فإنه لن يتم الحصول على نتائج سليمة ومنطقية، كقيمة معامل تحديد R^2 أو قيم احصائية p و t -stat والتي ستكون أعلى مما هي عليه أو احصائية ديرين واتسون DW التي ستكون أقل مما هي عليه، وتعد سلسلة زمنية Y_t مستقرة stationary إذا تحققت الخصائص التالية

- ثبات متوسط القيم عبر الزمن $E(Y_t) = \mu$

- ثبات التباين -variance- عبر الزمن $var(Y_t) = E(Y_t - \mu)^2 = \sigma^2$

- أن يكون التغاير -Covariance- بين أي قيمتين لنفس المتغير معتمداً على الفجوة الزمنية k بين القيمتين Y_t و Y_{t-k} وليس على القيمة الفعلية للزمن الذي يحسب عنده التغاير.

$$Cov(Y_t - Y_{t-k}) = E[(Y_t - \mu)(Y_{t-k} - \mu)] = \gamma_k$$

حيث أن الوسط الحسابي μ والتباين σ^2 ومعامل التغاير γ_k ثوابت، ومن ثمة خلص Regina And Agustin Maravall إلى أن الاستقرارية من الناحية الاحصائية تتمثل في كون الوسط الحسابي والتباين ثابتين⁽¹⁾

2- اختبار ديكي فولر Dickey-Fuller DF

¹ هرقون تفاعلة، "فعالية الإنفاق الحكومي في التأثير على أداء سير سوق العمل - حالة الجزائر - مرجع سبق ذكره، ص

الفصل الثاني: دراسة قياسية لأثر الموارد الطبيعية على النمو الاقتصادي في الجزائر

تعمل اختبارات ديكي-فولر 1979 على البحث في الاستقرار أو عدمها لسلسلة زمنية ما، وذلك بتحديد مركبة الاتجاه العام سواء كانت تحديدية deterministic أو عشوائية stochastic.

أما في حالة وجود ارتباط ذاتي بين الأخطاء طور ديكي فولر 1981 اختبارا يسمى باختبار ديكي فولر المطور (معزز) (Augmented Dickey & Fuller) A.D.F.

2-الاختبار المعزز (Augmented Dickey & Fuller) A.D.F

نقوم بحساب الانحدار

$$\Delta X_t = \varphi X_{t-1} + \sum_{i=1}^P a_i (X_{t-i} - X_{t-i-1}) + \varepsilon_t$$

$$\varphi = p - 1$$

إذن:

في هذه الحالة فرضيات الاختبار:

$$H_0: \varphi = 0$$

$$H_1 = \varphi < 0$$

في حالة ما تبين لنا نتيجة الاختبار أن السلسلة الزمنية غير مستقرة وتحتوي جذر الوحدة نقوم بتحويلها إلى سلسلة مستقرة بتطبيق مرشح الفروق الأولى $\Delta = (1 - B)$ ثم نقوم باختبار السلسلة الناتجة فإن لم تكن مستقرة نطبق مرشح الفروق الأولى مرة ثانية، ونعيد الكرة حتى تصبح السلسلة مستقرة.

ونشير هنا أيضا إلى أنه يمكن أن نضيف إلى المعادلة السابقة حدا ثابتا، وانحدارا خطيا بالزمن، وفي هذه الحالة تكون القيم الجدولية مختلفة بحسب المعادلة المستخدمة.

3- التكامل المشترك (المتزامن):

يعتبر الأخذ بشرط الاستقرار عامل أساسي في دراسة وتحليل السلاسل الزمنية، بينما إذا غابت صفة الاستقرار، فإن علاقة الانحدار المقدره بين المتغيرات تكون تعبر عن علاقة زائفة، ويحدث هذا حتى وإن كان معامل التحديد R^2 للعلاقة المقدره عاليا نسبيا وقيم t المحسوبة كبيرة، وذلك راجع لأسباب محددة

الفصل الثاني: دراسة قياسية لأثر الموارد الطبيعية على النمو الاقتصادي في الجزائر

من بينها احتواء البيانات الزمنية على عامل الاتجاه الذي يعكس ظروفًا معينة تؤثر على جميع المتغيرات إما في نفس الاتجاه أو في اتجاهات متعاكسة.

لكن لا يجب أن يفهم على أنه في كل الحالات التي تكون فيها السلسلة الزمنية غير مستقرة يكون الانحدار المقدر بينهما زائفاً، فبيانات السلسلة الزمنية للمتغيرات المختلفة إذا كانت متكاملة من رتبة واحدة فإنها متساوية التكامل، فإذا كانت سلسلتين متساويتا التكامل فإن العلاقة المقدره بينهما لا تكون زائفة بالرغم من كون السلسلتين الأصليتين غير مستقرتين، ولاختبار ما إذا كان الانحدار المقدر من بيانات سلسلة زمنية زائفاً أم لا تستعمل نظرية أو اختبار التكامل المتزامن **Cointegration**.

ويعرف التكامل المتزامن على أنه تصاحب (**Association**) بين سلسلتين زمنيتين (Y_t, X_t) أو أكثر بحيث تؤدي التقلبات في احدهما لإلغاء التقلبات في الأخرى بطريقة تجعل النسبة بين قيمتها ثابتة عبر الزمن"

ويعرف التكامل المتزامن أيضاً بأنه "ربط مجموعة من المتغيرات من نفس الدرجة أو درجات مختلفة بحيث يؤدي هذا الربط إلى تشكيل تركيبة خطية متكاملة برتبة أقل أو تساوي أصغر رتبة للمتغيرات المستعملة"⁽¹⁾.

¹ هرقون تفاعحة ، " فعالية الإنفاق الحكومي في التأثير على أداء سير سوق العمل – حالة الجزائر ، ص ص ، 194-195 .

تقدير نموذج VAR:

Vector Autoregression Estimates			
Date: 05/29/23 Time: 21:40			
Sample (adjusted): 2012 2020			
Included observations: 9 after adjustments			
Standard errors in () & t-statistics in []			
	RN	EXHHT	
RN(-1)	0.391220	-0.607806	
	(0.43621)	(0.41130)	
	[0.89687]	[-1.47776]	
RN(-2)	-0.645430	0.144763	
	(0.30339)	(0.28607)	
	[-2.12741]	[0.50605]	
EXHHT(-1)	0.373740	0.833092	
	(0.43990)	(0.41479)	
	[0.84960]	[2.00848]	
EXHHT(-2)	-0.320399	-0.046517	
	(0.39591)	(0.37331)	
	[-0.80927]	[-0.12461]	
C	8130775.	6241329.	
	(4074197)	(3841587)	

الفصل الثاني: دراسة قياسية لأثر الموارد الطبيعية على النمو الاقتصادي في الجزائر

	[1.99568]	[1.62467]	
R-squared	0.604616	0.959109	
Adj. R-squared	0.209232	0.918218	
Sum sq. resids	1.27E+12	1.13E+12	
S.E. equation	564241.0	532026.6	
F-statistic	1.529187	23.45520	
Log likelihood	-128.3104	-127.7813	
Akaike AIC	29.62453	29.50696	
Schwarz SC	29.73410	29.61652	
Mean dependent	7199832.	11204538	
S.D. dependent	634512.4	1860390.	
Determinant resid covariance (dof adj.)		5.32E+22	
Determinant resid covariance		1.05E+22	
Log likelihood		-253.7223	
Akaike information criterion		58.60496	
Schwarz criterion		58.82410	
Number of coefficients		10	

لتحليل العلاقة طويلة الأمد بين المتغيرات (RN ، EXHHT) ، باستخدام نموذج VAR .

هذا النموذج تسمح بتحليل العلاقة طويلة الأمد بين المتغيرات وتقدير تأثير تغير واحدة من المتغيرات على المتغيرات الأخرى في النموذج. يتم تضمين متغير الوقت في هذه النماذج للتحكم في التغيرات الموسمية وتأثير الزمن على العلاقة بين المتغيرات.

إن مثل هذه من هذه الدراسات تستعمل فيها النهج القياسي بدراسة أثر الموارد الطبيعية RN على النمو الاقتصادي EXHHT ،، لذا نستعمل في هذه الدراسة برنامج Eviews لدراسة العلاقة السببية بين (النمو الاقتصادي EXHHT ، الموارد الطبيعية RN)،

المطلب الأول: تقديم نتائج متوصل إليها:

1- توصيف النموذج القياسي (بناء النموذج القياسي).

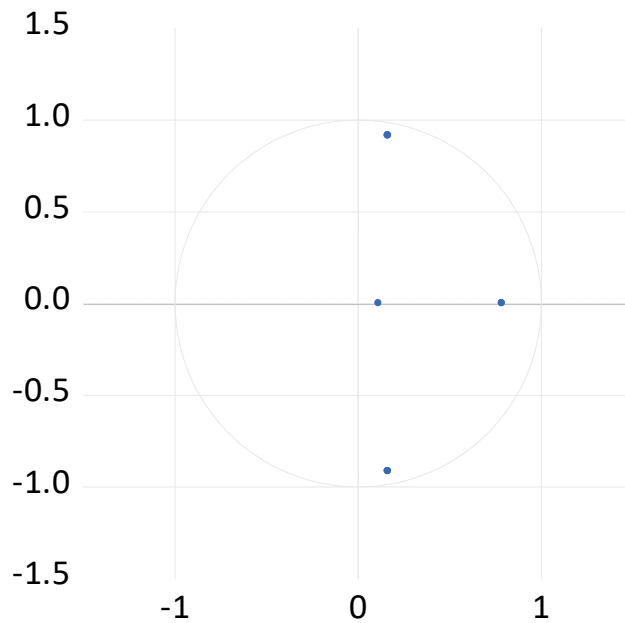
حتى تتمكن من معرفة العلاقة بين متغيرات الظاهرة المدروسة لا بد من تحديد المتغير التابع ومختلف المتغيرات الخارجية المفسرة للظاهرة القياسية المدروسة وإحصائيات المتغيرات المدروسة موضحة في الملحق رقم (01)

المتغير التابع: EXHHT

المتغيرات المفسرة: RN

2- اختبار كفاءة النتائج لنموذج VAR:

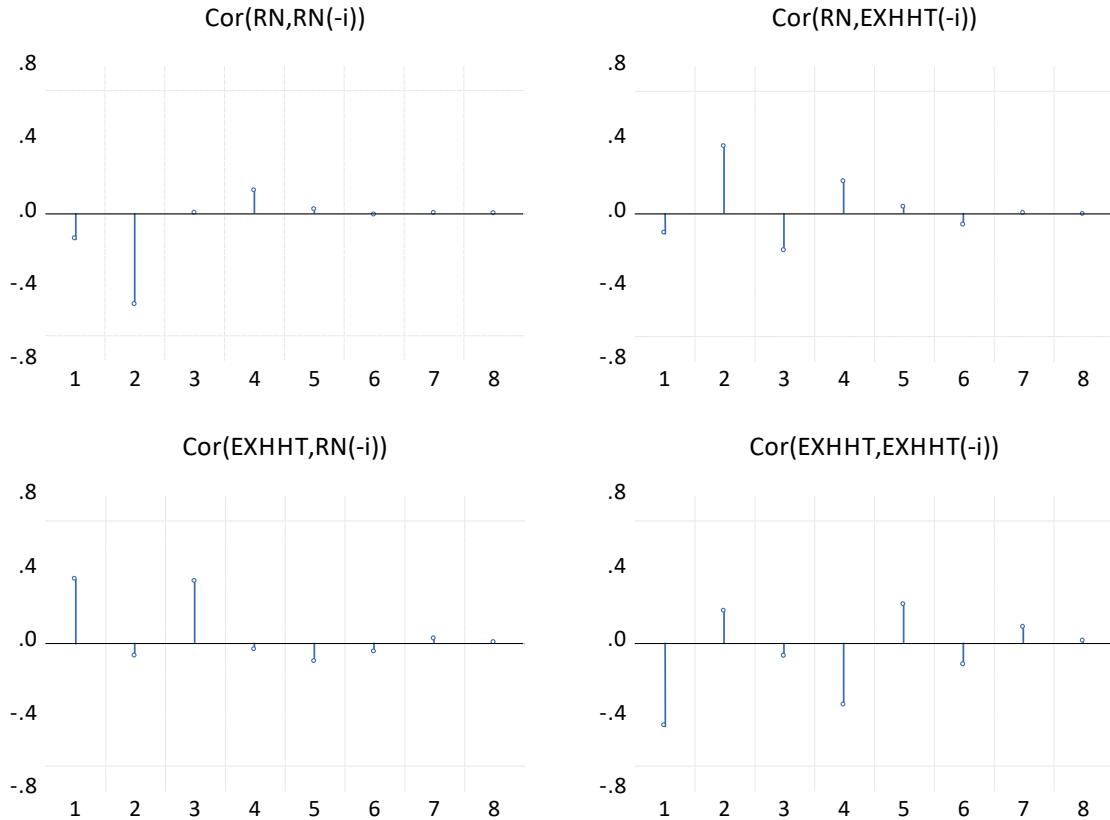
Inverse Roots of AR Characteristic Polynomial



Roots of Characteristic Polynomial	
Endogenous variables: EXHHT RN	
Exogenous variables: C	
Lag specification: 1 2	
Date: 05/29/23 Time: 21:09	
Root	Modulus
0.162994 - 0.914965i	0.929370
0.162994 + 0.914965i	0.929370
0.785744	0.785744
0.112581	0.112581
No root lies outside the unit circle.	
VAR satisfies the stability condition.	

3- اختبار البواقي

Autocorrelations with Approximate 2 Std.Err. Bounds



4- اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي:

VAR Residual Normality Tests				
Orthogonalization: Cholesky (Lutkepohl)				
Null Hypothesis: Residuals are multivariate normal				
Date: 05/29/23 Time: 21:46				
Sample: 2010 2020				
Included observations: 9				
Component	Skewness	Chi-sq	df	Prob.*
1	-1.74831	4.58488	1	0.0323
2	0.04217	0.00266	1	0.9588
Joint		4.58755	2	0.1009
Component	Kurtosis	Chi-sq	df	Prob.
1	5.27771	1.94549	1	0.1631
2	1.77947	0.55863	1	0.4548

الفصل الثاني: دراسة قياسية لأثر الموارد الطبيعية على النمو الاقتصادي في الجزائر

Joint		2.50412	2	0.2859
		3		
Componen	Jarque-	df	Prob.	
nt	Bera			
1	6.53037	2	0.038	
	6		2	
2	0.56129	2	0.755	
	8		3	
Joint	7.09167	4	0.131	
	5		1	
*Approximate p-values do not account for coefficient				
estimation				

نلاحظ أن الجذور المعقدة غير موجودة في النموذج وأن النموذج مستقر

Estimation Proc:

=====

LS 1 2 RN EXHHT

VAR Model:

=====

$$RN = C(1,1)*RN(-1) + C(1,2)*RN(-2) + C(1,3)*EXHHT(-1) + C(1,4)*EXHHT(-2) + C(1,5)$$

$$EXHHT = C(2,1)*RN(-1) + C(2,2)*RN(-2) + C(2,3)*EXHHT(-1) + C(2,4)*EXHHT(-2) + C(2,5)$$

VAR Model - Substituted Coefficients:

=====

$$RN = 0.391219951542*RN(-1) - 0.645429935346*RN(-2) + 0.373739768878*EXHHT(-1) - 0.320399429299*EXHHT(-2) + 8130775.37226$$

$$EXHHT = - 0.607806255888*RN(-1) + 0.144763015095*RN(-2) + 0.833092405623*EXHHT(-1) - 0.0465166325644*EXHHT(-2) + 6241329.48045$$

يبين تقدير معادلة النموذج باستعمال مخرجات برنامج Eviews.

$$EXHHT = C(2,1)*RN(-1) + C(2,2)*RN(-2) + C(2,3)*EXHHT(-1) + C(2,4)*EXHHT(-2) + C(2,5)$$

1-تقدير نموذج تصحيح الخطأ:ECM:

$$EXHHT = - 0.607806255888*RN(-1) + 0.144763015095*RN(-2) + 0.833092405623*EXHHT(-1) - 0.0465166325644*EXHHT(-2) + 6241329.48045$$

التحليل

$$EXHHT = - 0.607806255888*RN(-1) + 0.144763015095*RN(-2) + 0.833092405623*EXHHT(-1) - 0.0465166325644*EXHHT(-2) + 6241329.48045$$

في هذه المعادلة، يتم تحديد قيم المعاملات لكل متغير. وفقاً للمعادلة، يظهر أن قيمة المتغير " EXHHT " في الوقت الحالي تعتمد على قيمته السابقة في الوقت -1 و -2، بمعاملات تساوي 0.833092405623 و 0.0465166325644 على التوالي.

بالإضافة إلى ذلك، تتأثر قيمة " EXHHT " بمتغيرات أخرى. تظهر المعادلة أن هناك تأثير إيجابي من المتغير " RN " بمعامل 0.607806255888، وتأثير إيجابي أيضاً من المتغير بمعامل 0.144763015095.

الفصل الثاني: دراسة قياسية لأثر الموارد الطبيعية على النمو الاقتصادي في الجزائر

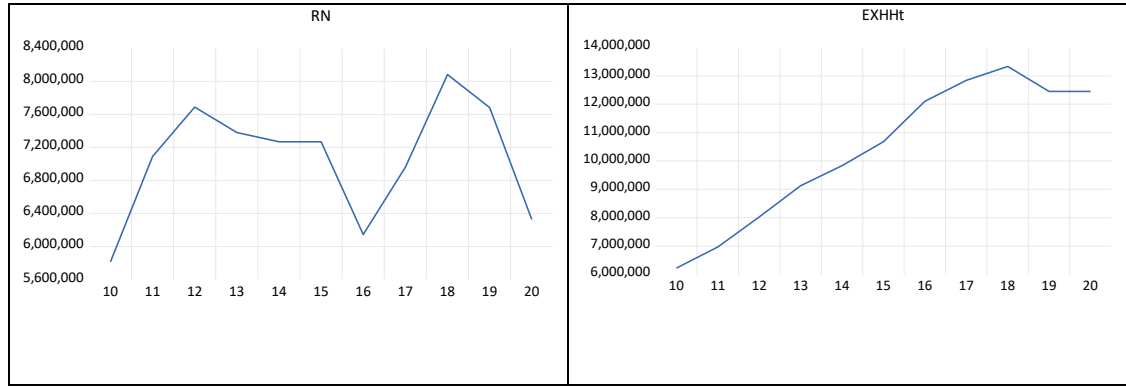
توجد أيضًا مصطلح ثابت في المعادلة يعبر عن القيمة المستقلة وهو $+ 6241329.48045$ ، يمثل هذا المصطلح العوامل الأخرى التي يمكن أن تؤثر على المتغير "EXHHT" بشكل مستقل عن المتغيرات الأخرى في النموذج.

5- إختبار استقرارية النموذج

دراسة إستقرارية السلاسل الزمنية .

قبل دراسة أي نموذج، تعتبر الاستقرارية شرط ضروري لا بد منه ولدراستها يمكن الاعتماد على برنامج Eviews، لرسم السلاسل (RN ، EXHHT)،،

الشكل رقم (1 - 2): التمثيل البياني للسلاسل الزمنية (RN ، EXHHT)،



المصدر: مخرجات البرنامج

6-الاختبارات الإحصائية:

1- اختبار ADF:

دراسة العلاقة السببية بين (RN ، EXHHT)،

قبل دراسة إتجاه السببية لـ Granger لا بد من إجراء إختبار جذور الوحدة للكشف عن إستقرارية السلاسل الزمنية، وذلك بإتباع الإختبارات المرتبطة بذلك والمبينة في نموذج التكامل المتزامن وبعد إجراء إختبارات كشف الإستقرارية لسلسلة (RN ، EXHHT)،

باستعمال إختبار AugmentedDickey& Fuller (A.D.F)

تبين بأن هاته السلاسل لا تستقر عند المستوى 1% و 2% و 5%،

الفصل الثاني: دراسة قياسية لأثر الموارد الطبيعية على النمو الاقتصادي في الجزائر

Null Hypothesis: EXHHT has a unit root					
Exogenous: Constant, Linear Trend					
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=1)					
t-Statistic				Prob.*	
Augmented Dickey-Fuller test statistic				0.26617	0.9935
				4	
Test	critical	1% level		-	
	values:			5.295384	
		5% level		-	
				4.008157	
		10%		-	
		level		3.460791	
*MacKinnon (1996) one-sided p-values.					
Warning: Probabilities and critical values calculated for 20 observations					
and may not be accurate for a sample size of 10					
Augmented Dickey-Fuller Test Equation					
Dependent Variable: D(EXHHT)					
Method: Least Squares					
Date: 05/29/23 Time: 21:18					
Sample (adjusted): 2011 2020					
Included observations: 10 after adjustments					
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.	
EXHHT(-1)	0.084279	0.316632	0.266174	0.7978	
C	899216.	1838748.	0.489037	0.6398	

الفصل الثاني: دراسة قياسية لأثر الموارد الطبيعية على النمو الاقتصادي في الجزائر

	4			
@TREND("2010")	-	265353.1	-	0.4631
	205963.		0.776186	
	3			
R-squared	0.41361	Mean dependent		622557.9
	5	var		
Adjusted R-squared	0.24607	S.D. dependent var		651069.8
	6			
S.E. of regression	565315.	Akaike info criterion		29.57148
	9			
Sum squared resid	2.24E+1	Schwarz criterion		29.66226
	2			
Log likelihood	-	Hannan-Quinn		29.47190
	144.857	critier.		
	4			
F-statistic	2.46877	Durbin-Watson stat		1.824975
	5			
Prob(F-statistic)	0.15439			
	7			

يشير هذا الاختبار إلى أن المتغير EXHHT مستقر أي يحتوي على جذر الوحدة، وذلك لأن قيمة t الجدولية هي 0.266174 وهي أعلى من قيمة t الجدولية عند المستويات 1% و 2% و 5% لأنه لا يمكن قبول فرض جذر الوحدة أي أن السلسلة غير ساكنة.

2-تقدير نموذج التكامل المتزامن :

سيتم تقدير النموذج لشرح العلاقة بين المتغيرات ، وفق منهجية التكامل المشترك (المتزامن) وذلك بتحديد العلاقة الحقيقية بين المتغيرات في المدى الطويل ، حيث أن السلاسل الزمنية قيد الدراسة قد تكون غير مستقرة في المدى القصير، إلا أنها ستستقر في المدى الطويل أي توجد علاقة ثابتة بينهما، تسمى بعلاقة التكامل المتزامن ولتكشف مشكل عدم إستقرارية السلاسل الزمنية لابد من إجراء اختبار جذور الوحدة كمرحلة أولى ، وبعد إثبات إستقرارية السلاسل الزمنية وتكاملها من نفس الدرجة .

الفصل الثاني: دراسة قياسية لأثر الموارد الطبيعية على النمو الاقتصادي في الجزائر

بعد التأكد من أن السلاسل الزمنية لمتغيرات نموذج الدراسة أنها مستقرة ، سنقوم بتقدير النموذج على النحو التالي:

3- اختبار العلاقة طويلة الأمد بين المتغيرات (RN ، EXHHT):

(RN ، EXHHT)

Dependent Variable: EXHHT				
Method: Least Squares				
Date: 05/29/23 Time: 21:04				
Sample: 2010 2020				
Included observations: 11				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
RN	0.829984	1.153466	0.719557	0.4901
C	4503866.	8184488.	0.550293	0.5955
R-squared	0.054400	Mean dependent var		10366679
Adjusted R-squared	-0.050667	S.D. dependent var		2504293.
S.E. of regression	2566952.	Akaike info criterion		32.51730
Sum squared resid	5.93E+13	Schwarz criterion		32.58965
Log likelihood	-176.8452	Hannan-Quinn criter.		32.47170
F-statistic	0.51776	Durbin-Watson stat		0.184433

الفصل الثاني: دراسة قياسية لأثر الموارد الطبيعية على النمو الاقتصادي في الجزائر

	2			
Prob(F-statistic)	0.49006			
	0			

ومن خلال الشكل التالي يظهر أن قيمة الاحتمالية لهذه الإحصائية هي 0.49 وهي أكبر من 0.05 (5%) ، إذن لا توجد علاقة ع طويلة الأمد بين المتغيرات (RN ، EXHHT)

المطلب الثاني: تحليل النتائج المتوصل إليها:

تؤثر الموارد الطبيعية بشكل كبير على النمو الاقتصادي في العديد من الطرق. قد تكون الموارد الطبيعية مصدرًا للثروة والدخل للدولة، مثل النفط والغاز الطبيعي والمعادن الثمينة، وقد تعتبر موردًا أساسيًا للاقتصاد وتسهم في تعزيز النمو الاقتصادي وتحسين مستوى المعيشة.

من الناحية الإيجابية، يمكن أن توفر الموارد الطبيعية فرص عمل وتدفقات نقدية هائلة من عوائد التصدير، وتعزز الاستثمارات والنشاط الاقتصادي في القطاعات المرتبطة بهذه الموارد، مثل قطاع الطاقة والتعدين. تسهم هذه العوائد في زيادة الإنتاج والنتائج المحلي الإجمالي وتعزيز القدرة التنافسية للدولة.

ومع ذلك، هناك أيضًا تحديات وتأثيرات سلبية يمكن أن ترتبط بالاعتماد الشديد على الموارد الطبيعية. قد تؤدي تركيز الموارد والثروة في قطاع واحد فقط إلى عدم التنوع الاقتصادي والتبعية الكبيرة على هذا القطاع، وبالتالي تعريض الاقتصاد للمخاطر المرتبطة بتقلبات أسعار الموارد العالمية.

تكون الاعتمادية الزائدة على الموارد الطبيعية أيضًا عرضة لمشكلات بيئية، مثل التلوث والاستنزاف وفقدان التنوع البيولوجي. قد تعاني بعض الدول من ضعف التخطيط وسوء الإدارة في استخدام وتوزيع هذه الموارد، مما يؤدي إلى عدم تحقيق الفوائد الاقتصادية المتوقعة للمجتمع ويعيق التنمية المستدامة.

بالإضافة إلى ذلك، قد تعاني بعض الدول من "لعنة الموارد الطبيعية"، حيث يمكن أن تؤدي الثروة الطبيعية إلى تدهور الحوكمة وزيادة الفساد وتفاقم العدالة الاجتماعية. يمكن أن يؤدي هذا إلى تقليل الفرص وتفاقم الفوارق الاقتصادية بين الطبقات الاجتماعية، وتؤثر على استقرار البلد وتحول دون تحقيق التنمية المستدامة.

بالتالي، يجب أن يتم إدارة الموارد الطبيعية بحكمة وتوجيه العائدات بشكل فعال لتعزيز التنمية المستدامة والشمول الاجتماعي. ينبغي تنويع الاقتصاد وتطوير قطاعات أخرى غير الموارد الطبيعية لتحقيق الاستقرار والنمو الاقتصادي على المدى الطويل.

من خلال الدراسة المذكور يتناول التحليل القياسي للعلاقة بين متغيرات النمو الاقتصادي والموارد الطبيعية. يتم ذلك من خلال بناء نموذج قياسي واستخدام برنامج Eviews12 لتحليل العلاقة التوازنية طويلة الأجل واختبار التكامل المتزامن.

في المبحث الأول، يتم استعراض أدوات التحليل والاختبارات القياسية المستخدمة في الدراسة القياسية. يتم تقسيم الاقتصاد القياسي إلى قسمين: الاقتصاد القياسي النظري والاقتصاد القياسي التطبيقي. الأدوات المستخدمة تشمل تحليل السلاسل الزمنية واختبار ديكي-فولر.

في المطلب الأول، يتم التركيز على تحليل السلاسل الزمنية. يتم تعريف السلسلة الزمنية كسلسلة من القيم العددية لمؤشر إحصائي يعكس تغير ظاهرة معينة مع مرور الزمن. يتم استعراض مفهوم السلاسل الزمنية واستقرارها، حيث يعتبر الاستقرار شرطاً أساسياً لتحليل السلاسل الزمنية بطرق قياسية.

في المطلب الثاني، يتم استعراض اختبار ديكي-فولر (DF) والاختبار المعزز (A.D.F). يستخدم اختبار ديكي-فولر لتحديد استقرار السلسلة الزمنية ووجود اتجاه عام فيها. إذا تبين أن السلسلة الزمنية غير مستقرة، يتم تطبيق الاختبار المعزز لتحويلها إلى سلسلة مستقرة.

هذا ملخص للمباحث المذكورة في النص. إذا كان لديك أي أسئلة أو استفسارات حول أي جزء من المحتوى، فلا تتردد في طرحها.

تحليلك للتأثيرات الإيجابية والسلبية للموارد الطبيعية على النمو الاقتصادي صحيح وشامل. فعلاً، الموارد الطبيعية يمكن أن تكون مصدرًا هامًا للثروة والدخل للدولة، وتسهم في تعزيز النمو الاقتصادي وتحسين مستوى المعيشة. ومع ذلك، ينبغي أيضاً مراعاة التحديات المحتملة المرتبطة بهذا الاعتماد الشديد على الموارد الطبيعية.

تركيز الموارد والثروة في قطاع واحد قد يؤدي إلى قلة التنوع الاقتصادي والاعتماد الكبير على هذا القطاع، مما يعرض الاقتصاد للمخاطر التي قد تنشأ عن تقلبات أسعار الموارد العالمية. هذا يعني أن تنوع الاقتصاد وتطوير قطاعات أخرى يمكن أن يكون ضرورياً لتعزيز الاستقرار الاقتصادي وتقليل المخاطر.

أيضاً، الاعتمادية الزائدة على الموارد الطبيعية قد تؤدي إلى مشكلات بيئية خطيرة، مثل التلوث والاستنزاف وفقدان التنوع البيولوجي. لذا، يجب أن يتم إدارة هذه الموارد بحكمة وباحترام للبيئة، وتطوير استراتيجيات للحفاظ على التوازن بين استغلال الموارد والحفاظ على البيئة.

الفصل الثاني: دراسة قياسية لأثر الموارد الطبيعية على النمو الاقتصادي في الجزائر

مشكلة "لعنة الموارد الطبيعية" هي أيضًا تحدي هام يجب التصدي له. فعلى الرغم من الثروة التي يمكن أن توفرها الموارد الطبيعية، إلا أنها قد تؤدي أيضًا إلى تدهور الحوكمة وزيادة الفساد، وتفاقم العدالة الاجتماعية. يجب أن يتم إدارة العائدات المالية بشفافية ومسؤولية، واستخدامها لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز المشاركة الاجتماعية والاقتصادية.

في النهاية، يعد إدارة الموارد الطبيعية بشكل مستدام وتنويع الاقتصاد وتطوير قطاعات أخرى أمرًا حيويًا لتحقيق النمو الاقتصادي المستدام وتعزيز الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في المدى الطويل.

الخاتمة

الخاتمة

لقد حاولنا عرض الإطار النظري للموارد الطبيعية من خلال التطرق إلى دراسة العلاقة النظرية التي تربط بين وفرة الموارد الطبيعية والنمو الاقتصادي فيما يسمى في الأدبيات الاقتصادية بلعنة الموارد والتي تفتت في العديد من الدول الغنية بالموارد الطبيعية وخاصة البترولية، والتي يكون فيها مستوى النمو أسوأ من الدول التي لا تملك مثل هذه الموارد وبالتالي تكون عائقا أكثر منه محفزا لتحقيق النمو الاقتصادي.

ويعد البترول المحرك الأساسي الذي تدور حوله كل القوى الاقتصادية راسمة بذلك كل السياسات لتحقيق أهدافها التنموية. لقد ساهم هذا القطاع في ارتفاع كبير في الإيرادات البترولية والتي مثلت الحل الوحيد في تمويل وتطوير المشاريع التنموية والإصلاحية. ولقد حاولنا إبراز أثر استخدام البترول على النمو الاقتصادي من خلال تطبيق نموذج var للنمو الاقتصادي في ظل وجود مورد طبيعي ناضب، فتبين لنا من خلال تقدير النموذج في الجزائر أن تزايد معدل استخدام الموارد الطبيعية - يؤثر سلبا على النمو الاقتصادي.

قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

1. L and Wynne ، Schroeder ، E Ostrom ، 1993. الحوافز المؤسسية والتنمية المستدامة: سياسات البنية التحتية في المنظور. مطبعة ويستفيو. أكسفورد ، المملكة المتحدة
2. سامي خشبه، مصطلحات الفكر الحديث، ج2، مكتبة الأسرة، 2006.

المذكرات الجامعية:

3. هرقون تفاعية ، " فعالية الإنفاق الحكومي في التأثير على أداء سير سوق العمل - حالة الجزائر ، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم ، شعبة العلوم الإقتصادية ، تخصص ، إقتصاد التنمية ، جامعة وهران ، أحمد بن أحمد -2- 2022

المقالات العلمية:

4. Twyman ، ^ ، 2000. C الحفظ التشاركي؟ إدارة الموارد الطبيعية المجتمعية في بوتسوانا. المجلة الجغرافية ، المجلد 166 ، العدد 4 ، ديسمبر 2000
5. Measham TG (2007) ^ بناء القدرات لإدارة البيئية: المعرفة المحلية وإعادة التأهيل في سهول جيبسالند للصمغ الأحمر ، الجغرافي الأسترالي ، المجلد 38 العدد 2
6. G.K. القيادة والسيطرة وعلم أمراض إدارة الموارد الطبيعية. حماية الأحياء. المجلد 10. العدد الثاني الصفحات 328-337 ، أبريل 1996
7. إيكاردا 2005 ، التنمية الزراعية المستدامة للمناطق الجافة الهامشية ، المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة ، حلب ، سوريا

المواقع الالكترونية:

8. أنواع الموارد الطبيعية. المفاهيم. تعافى من. boundless.com
9. ما هي الموارد الحيوية؟ الأكبر. تعافى من. thebigger.com
10. حقائق واتجاهات المياه (2009). WBCSD. تم الاسترجاع من. wbcSD.com
11. النهوض بعلم تغير المناخ. (2010) لوحة ، مجلس البحوث القومي. تعافى من. nap.edu
12. مورد غير حيوي. تعريف. تعافى من biology-online.com
13. الأحيائية مقابل الأحيائية - الفرق والمقارنة. ديفن. تعافى من. diffen.com

قائمة المصادر والمراجع

14. تعريف الموارد الأحيائية. تعافى من ehow.com
15. ما هي الموارد الحيوية؟ الأكبر. تعافى من thebigger.com
16. الموارد الفعلية والمحتملة. تعافى من prezi.com
17. الطاقة والبيئة والمناخ. 2015 الإصدار الثاني. نيويورك ، الولايات المتحدة. تعافى من energyeducation.com
18. ما هو الفرق بين الاحتياطي وموارد المخزون؟ تعافى من poojabhaticlasses.com
19. ثاكادو ، أ.ت. (2005) "عوامل النجاح في إدارة الموارد الطبيعية المجتمعية في شمال بوتسوانا: دروس من الممارسة". منتدى الموارد الطبيعية. 199–212. (3): 29 [دوى-1477.j / 8947.2005.00130.x:10.1111](http://doi.org/10.1477/j.8947.2005.00130.x)
20. بارتلي ، تي أندرسون ، ك ، جاغر بي وفان رهوفن 2008 مساهمة النظريات المؤسسية في التوضيح [الامركزية إدارة الموارد الطبيعية. المجتمع والموارد الطبيعية ، 21: 160-174](http://doi.org/10.1080/08941920701617973) [دوى:10.1080/08941920701617973](http://doi.org/10.1080/08941920701617973)
21. كيلبرت ، س ؛ مهتا ، ي. إيبين ، س ؛ ليتشتنفلد ، إل. (2000) إدارة الموارد الطبيعية المجتمعية: الوعد والخطاب والواقع) بي دي إف. (المجتمع والموارد الطبيعية ، 13: 705-715. تم الاسترجاع 27 أكتوبر 2014. [رابط ميت دائم]
22. تمثيل المجتمعات: تاريخ وسياسة إدارة الموارد الطبيعية المجتمعية. "المجتمع والموارد الطبيعية – 157-168. (2): 11 [دوى.10.1080/08941929809381069](http://doi.org/10.1080/08941929809381069)
23. شاكلتون ، س ؛ كامبل ، ب ؛ ولينبرغ ، إي ؛ Edmunds ، (March 2002). D. تفويض السلطة وإدارة الموارد الطبيعية المجتمعية: خلق مساحة للسكان المحليين للمشاركة والاستفادة؟) بي دي إف ODI.
24. منظور الموارد الطبيعية. تم الاسترجاع 27 أكتوبر 2014. [بروكس ، جيريمي س. وايلن ، كيري أ. مولدر ، مونيك بورجيرهوف \(26 ديسمبر 2012\) "كيف يؤثر السياق الوطني وتصميم المشروع وخصائص المجتمع المحلي على النجاح في مشاريع الحفظ المجتمعية". وقائع الأكاديمية الوطنية للعلوم – 21265](http://doi.org/10.1080/08941929809381069)

- [/ pnas.1207141110. ISSN 0027-8424. PMC 3535631. دوى 109 \(52\): 21270.](#)
[10.1073:23236173.بميد](#)
25. [^]لي ، ديريك إي. بوند ، مونيكا ل. (3 أبريل 2018). "قياس النجاح البيئي لمنطقة حفظ الحياة البرية المجتمعية في تنزانيا". *مجلة علم الثدييات*. (2): 459–464. [دوى 99 / 10.1093:جمال / 29867255.بميد. PMC 5965405.gyy014](#)
26. [^]وارنر ، م ؛ جونز ، ف (يوليو 1998). تقييم الحاجة إلى إدارة الصراع في مشاريع الموارد الطبيعية المجتمعية (بي دي إف). (آفاق الموارد الطبيعية في ODI. تم الاسترجاع 27 أكتوبر 2014.
27. وارنر ، م ؛ جونز ، ف (يوليو 1998). تقييم الحاجة إلى إدارة الصراع في مشاريع الموارد الطبيعية المجتمعية (بي دي إف). (آفاق الموارد الطبيعية في ODI. تم الاسترجاع 27 أكتوبر 2014.
28. الاهتمام بوزارة البيئة والمياه والتراث والفنون. "الحكومة الأسترالية. مؤرشف من [الأصلي](#) في 28 سبتمبر 2011. تم الاسترجاع 27 أكتوبر 2014.
29. إحرارز تقدم نحو إنشاء مناظر طبيعية صحية قادرة على الصمود لتنفيذ الخطط القياسية والأهداف وخطط العمل) "بي دي إف Nrc.nsw.gov.au. (مؤرشف من [الأصلي](#)) بي دي إف (في 17 فبراير 2011 تم الاسترجاع 27 أكتوبر 2014.
30. Mascia. مايكل ب. ميلز ، مورينا". (2018) عندما يصبح الحفظ فيروسياً: نشر السياسات والممارسات المبتكرة للحفاظ على التنوع البيولوجي. "رسائل الحفظ": (3) 11. غير متوفر. [دوى / ISSN 1755-263X.conl.12442.:10.1111](#)
31. بلوفشتاين ، جيفجيني ؛ مويو ، فرانسيس ؛ [^] كيتشيليري ، روز بيتر (1 يوليو 2016). "المحافظة على التقشف: فهم النزاعات حول إدارة الموارد في مناطق إدارة الحياة البرية التنزانية". [الحفظ 10.4103/0972-4923.191156.دوى](#). 218: (3) 14 والمجتمع
32. لي ، ديريك إي (10 أغسطس 2018). "تقييم فعالية الحفظ في منطقة إدارة الحياة البرية للمجتمع التنزاني". *مجلة إدارة الحياة البرية*. (8): 1767–1774. [دوى-0022. ISSN 0022-2372. PMC 5965405.gyy014](#) / [541X.:10.1002](#)
33. [^]لي ، ديريك إي ؛ بوند ، مونيكا إل (26 فبراير 2018). "قياس النجاح البيئي لمنطقة حفظ الحياة البرية المجتمعية في تنزانيا". *مجلة علم الثدييات*. (2): 459–464. [دوى 99 / 10.1093:جمال / 29867255.بميد. PMC 5965405.gyy014. ISSN 0022-2372](#)
34. "تشريعات نيو ساوث ويلز". [Legislation.nsw.gov.au](#). "تم الاسترجاع 27 أكتوبر 2014.

35. الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية. "علم البيئة الحفظ. (2) 5. [دوى: ES-00347- 10535/2766.hdl](https://doi.org/10.5751/050225). Holling CS and Meffe: [10.5751 / 050225](https://doi.org/10.5751/050225). " 2002 "

المراجع الأجنبية:

36. Krau Kraemer. J. A. (2005) Economics of Natural Resource Scarcity: The State of the Debate, Washington
37. Knight, R. L. and Bates, S. F. (1995) A New Century For.
38. Health Professionals Task Force (HPTF) (2004) Great Lakes Fish Consumption Advisories, Discussion Paper prepared by the Health Professionals Task Force for the International Joint Commission
39. "What Are Natural Resources? - Definition & Types", study.com, Retrieved 2019-05-23. Edited.
40. "Natural Resources", wwf.panda.org, Retrieved 15-11-2018. Edited.
41. Understanding the Importance of Natural Resources", impoff, Retrieved 23/8/2021. Edited.
42. "What are Natural Resources?", byjus, Retrieved 21/1/2022. Edited.
43. "What is the importance of natural resources? Why is it necessary to conserve them?", vedantu, Retrieved 21/1/2022. Edited.
44. سيدني، NSW Natural Resources Commission ،Standard for Quality Natural Resource Management ،NSW Government 2005
45. Paul M. Romer, "Economic Growth" ، www.econlib.org, Retrieved 14-12-2019. Edited.
46. JIM CHAPPELOW (16-4-2019), "Economic Growth" ، www.investopedia.com, Retrieved 14-12-2019. Edited.
47. DFID, Economic growth: the impact on poverty reduction, inequality, human development and jobs, Page 3-11. Edited.
48. Ilkhom SHARIPOV, CONTEMPORARY ECONOMIC GROWTH MODELS AND THEORIES: A LITERATURE REVIEW, Page 760. Edited.

49. "Economic Growth: Types and Factors", avekon.org, Retrieved 4-4-2022. Edited.
50. "encyclopedia.com", encyclopedia.com, Retrieved 4-4-2022. Edited.
51. J. Wilczynski , Socialist Economic Development and Reforms, Page 25—46. Edited
52. David James (14-2-2022), "Intensive growth: characteristics and limits" ,blazetrends.com, Retrieved 4-4-2022. Edited
53. Andreas Irmen (8-2005), [sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S016518890400106X "Extensive and intensive growth in a neoclassical framework"], Journal of Economic Dynamics and Control, Issue 26, Folder 8, Page 1427-1448. Edited.
54. "Economic Growth, Extensive", encyclopedia.com, Retrieved 4-4-2022. Edited.
55. "Measuring Economic Growth", www.bankofcanada.ca, Retrieved 14-12-2019. Edited.
56. "Indicators of economic development", Economicshelp, 2020-11-27. Edited.
57. "What Are the Different Types of Economic Development Strategy?", smart capital mind, Retrieved 20/4/2022. Edited.
58. -"What are Economic Resources? - Definition, Types & Examples", study, Retrieved 29/1/2022. Edited.
59. "economic resources", knecnote, Retrieved 29/1/2022. Edited.
60. Terry L.Karl, Oil lead development: Social, Political and Economic Consequences. 20 Development and the role of law working paper. California: Stanford University, Center of Democracy, January 2007.p:2
61. Adam Wellstead, The (post) staples economy and the (post) staples state in historical 22 perspective, Canadian Political Science Review, Vol 1, June 2007, p: 08. Micheal Ross, Extractive sectors and the poor, Oxfam American Report, October 2001, p08.
62. S. Mansoob Murshed, When does natural resource abundance lead to a resource curse 7 Environmental Economics Programme. Discution paper04-01, March 2004, p:07
63. S. Mansoob Murshed, When does natural resource abundance lead to a resource curse ?, 24 Environmental Economics Programme, Discution paper04-01, March 2004, p : 07.

64. Olomola Philip Akanni, Oil wealth and economic growth in oil exporting African countries, 25 AERC Research Paper 170 , September 2007, p : 01.
65. -^ "Why is it important to consider renewable energy for your home?", eonenergy, Retrieved 29/1/2022. Edited.
66. "Different Ways to Make Electricity", sciencing, Retrieved 29/1/2022. Edited
67. . Wayne Nafziger, «< Economics Development >», Cambridge university press, Fourth Edition, United States of America, New York, 2006

